

## شرح درك المأمول [4] - أجزاء العلوم، ومقدمة الشروع، والحد

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين  
اما بعد نستكمل بمشيئة الله سبحانه وتعالى وبعونه وبلطشه وكرمه ما بدأناه من التعليق على متن - 00:00:00

درك المأمول في اصول الفقه ويقيت في آآ من مقدمة المتن آآ عبارات يسيرة نذكرها ولا نطيل فيها ان شاء الله تعالى لنتنقل الى آآ<sup>00:00:22</sup>  
الى مقدمة العلم بعد ذلك - 00:00:22

قال المصنف غفر الله له والله المسئول من هو الذي يسأل سبحانه وتعالى ويرجى منه ويطلب منه جل وعلا ان يمن بالقبول. ان يمن  
بالقبول والقبول من رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:00:42

ومحضر منا وفضل منه جل وعلا فالانسان لا يستحق ذلك بعمله لا يستحق القبول بعمله لا يستحق ان يرفع في الدرجات بعمله وانما  
هذا محض منه وفضل ورحمة ولطف من رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:00:59

قد قال نبينا ونور اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله قال قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا  
انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه او ان يتغمدني الله برحمته - 00:01:19

فالقبول محض منا وفضل من رب العالمين جل وعلا. كل رزق والقبول هذا من الرزق. القبول في الارض والقبول في السماء هذا آآ رزق  
من رب العالمين سبحانه وتعالى وكل رزق هو من فضله جل وعلا ومن رحمته - 00:01:44

ومنتنه وكرمه وان يرحمني المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انه بكل جميل كفيل. هو سبحانه وتعالى متکفل بكل جميل  
وبكل طيب سبحانه وتعالى انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا يعني كافينا وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:02:00

ونعم الوكيل. نعم من نتوكل عليه ومن نفوض الامر اليه وهذا هو سبيل نجاح المقصود فان الانسان ان لم يفوض الامر الى ربه  
سبحانه وتعالى ومولاه خذل انسان اعتمد على نفسه - 00:02:24

خذل لكن هو يعلم ان الله جل وعلا حسنه وان الله جل وعلا هو الولي وهو الوكيل فلذلك اطمئن لكن لو تركه رب العالمين سبحانه  
وتعالى كدر للانسان لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رحمتك ارجو فلا تكثني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك  
- 00:02:41

يعني كن انت وكيلي في كل شيء لا تكثني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك. الانسان لو وكل الى نفسه طرفة عين خذل لكن  
الانسان يطمئن اذا كان - 00:03:09

وكيله اذا كان ولية واذا كان الذي يفوذه في جميع امره هو رب العالمين سبحانه وتعالى فاذا توكل على غيره خذ الانسان. اذا تعلق  
قلبه بغير ربه خذ الانسان والله رب العالمين جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:23  
فانت انظر ان وجدت حيا لا يموت ان وجدت من لا تأخذة سنة ولا نوم الى رب العالمين سبحانه وتعالى ان وجدته من لا يكون من  
الاوليين سوى رب العالمين سبحانه وتعالى توكل عليه - 00:03:47

لكن هو فقط رب العالمين جل وعلا الذي لا يغيب. ما ودعاك ربك وما خلى. والذي لا يتركك والذي لا تأخذة سنة ولا نوم. فلذلك عليه  
فقط هو الحي الذي لا - 00:04:01

فلذلك توكل على الحي الذي لا يموت اجعل مقصودك دائمًا هو الحي الذي لا يموت الذي لا يغيب ابدا. هو رب العالمين سبحانه وتعالى.  
وهذا هو سبيل الهناء بالدنيا الانسان - 00:04:11

يجد الدنيا زاخرة بالبلاء زاخرة بالنصرة زاخرة بالتعب فالانسان اذا وجد نفسه وحيدا في كل هذه المتابع وفي كل هذه المصائب لا يستطيع ان يعيش ولا يستطيع ان يهنا - 00:04:25

كل هذه المخاوف من المستقبل الذي يقع بعده ونحو هذا والرزق وما شابه والبلاء وكيف سيرفع ذلك البلاء اذا الانسان وجد نفسه وحيدا في كل هذا لم يستطيع ان يحيا ولم يستطيع ان يهنا - 00:04:45

لكن لكن اذا فوض امره وعلم ان غبه معه تخفف من كل هذه الاحمال. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يجد من شدة الحياة امرا عظيمها البلاء هو سنة هذه الحياة والاختبار هو سنة هذه الحياة. وكان لو كان احد معفوا - 00:05:03

من ابتلاء الدنيا ومن شدة الدنيا لكن اولى الناس بذلك الانبياء بل الذي وقع والذي حصل هو هو ان الانبياء ايك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء - 00:05:25

ثم الامثل فالامثل فلذلك رب العالمين جل وعلا يخفف عن نبيه وتوكيل على الحي الذي لا يموت تخفف يا محمد من هذه الاعباء بان تتوكيل على رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:05:38

وتوكيل على العزيز الرحيم توكل العزيز الرحيم. وهذا ايضا مما يورث الانسان الطمأنينة ان الذي يتوكيل عليه يا عزيز لا يغالب لا يضام لا يعجز هو عزيز وبالتالي انت تعلم ان الذي - 00:05:50

ان ان وليك ليس بعاجز وليس بفقير وليس بضعف. وانه اذا اراد شيئا اي شيء لم يقل له كن فيكون لا يعجزه شيء فلن لن يقهره عدو لك واذا وقع لك شيء فانه هو الذي قدره برحمته ولطفه. لذلك وتوكيل على عزيز الرحيم - 00:06:09

ليس لانه عزيز وانه جبار وانه منتقم. ليس لانه كذلك انه اذا فوضت امرك اليه فانها فانك تجد عانة ونصبا وشدة. لا ابدا هو ايضا الرحيم في تقديره وحين توكلت عليه وفوضت امرك اليه لن تجد الا الرحمة. ولن تجد الا اللطف مع عزته سبحانه وتعالى وقوته. وهذا هذا - 00:06:32

فقلنا يورث الانسان برد الرضا يجد برد الرضا في نفسه ان الامر قد فوضه الى الرحيم الى اللطيف وان الذي يعيش فيه هو مقتضى رحمة الله جل وعلا ولطفه. نعم الدنيا لن تتحول الى الجنة. لن تكون جنة - 00:06:57

لكن في النهاية الانسان يعلم ويتيقن انه محاط بلطفل الله جل وعلا وبرحمته وان كان لا يدرك ذلك وان كان لا يدرك ذلك. هذا يهون على الانسان لذلك انت تدرج النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا - 00:07:15

ان يكون اخر ما يقول الانسان قبل ان ينام كلمات عظيمة جدا يقول انسان يتوجه الى ربه سبحانه وتعالى ويحسن ان يتوجه حتى الى القبلة ويقول اللهم اني وجئت وجهي اليك - 00:07:34

وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك واسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك الى اخر الذكر يكون اخر ما يقول الانسان فالانسان اذا قال هذا نام نام مفتاح البال نام هانئا - 00:07:50

الانسان الذي تعثوره مصائب الحياة لا يستطيع ان ينام يتقلب على فراش كالجمر لكن عندما يقول الانسان هذه الكلمات انه فوض الامر اليه سبحانه وتعالى وهو العزيز وخلاص الانسان لا يحمل هما - 00:08:08

الله جل وعلا هو الوكيل هو حسينا كافينا ونعم الوكيل. لا يحمل هما بعد ذلك فخلاص الانسان يقول يا رب فوضت امريكي يا رب الجأت ظهري اليك وانت الركن الشديد. انتهى الامر. يستطيع انسان ان يرتاح وينام هادئ البال - 00:08:23

آآ وانت تجد هذا حتى فيه يعني سبحانه الله فيما فيما هو مثبت بكلام الشارع تجد ان القرآن اه اه يسطر لك ذلك الموقف العظيم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل طبعا كما يقول ابن عباس رضي الله عنهمما قالوا كما قال ابراهيم عليه السلام - 00:09:01

هذا هذا معنى الطمأنينة التي يجدها الانسان عندما يقول من قلبه حسينا الله ونعم الوكيل نتوكل عليه في كل شيء ابراهيم عليه السلام عندما كما جاء في الاثر عن ابن عباس عندما ارادوا ان يلقوه في النار اشعروا نارا عظيمة لم يستطعوا ان يلقوه فيه ان يلقوه

فیها میاشرة - 00:09:16

انسان مقبل على النار بينه وبينها لحظات - 00:09:34

نار عظيمة ويأتيه رجل او يأتيه ملك يقول له الله حاجة انسان سيقول في ذعر شديد ادركتي لا تتكلم ليس هناك وقت للكلام للسؤال لكن ابراهيم عليه السلام قال اما منك فلا حسينا الله ونعم الوكيل - 00:09:54

كافيـنا رب العالمـين سـبـحانـه وـتـعـالـى. هـذـه الـطـمـائـنـيـة الـطـمـائـنـيـة الـتـي تـجـعـلـك تـجـعـلـك بـهـذا الثـبـات وـاـنت فـي يـعـني فـي مـنـتـصـفـ النـارـ فـي فـي قـلـبـ النـارـ وـاـنت مـقـبـلـ عـلـىـ المـصـابـ. لـا تـسـتـطـعـ اـن تـدـفـعـهـا عـنـ نـفـسـكـ وـمـعـتـرـفـ فـي طـمـائـنـيـةـ شـدـيدـةـ. حـسـبـنا اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ -

كافيـنا رب العالمـين جـل وعلـا ما يـقدرـه يـكون سـبـحانـه وتعـالـى قالـها اـصـحـابـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ هـذـه الـاـيـة نـزـلـت فـي غـزوـة حـمـراء

كانت بعض الخسورة احد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم امر الا يخرج معه فيها الا جريح. تخيل! غزوة احد الات التي رعن موقعته ماحمد مقتلة عظيمة في غزوة احد المسافر - 00:10:47

ومات منهم الكثير وجرح الكثير وهناك انكسار في النفس بعد هزه بعد هزه الغزوة وبعض يعني ولو كان هناك منافق بينهم حاشهم لتزعزع ايمانه قال قال يعني اين ذلك؟ اين وعد رب العالمين سبحانه وتعالى؟ كيف نكون نحن على الحق - [00:11:04](#)  
ويقع لنا ما وقع او نحو ذلك لأنهم علموا كان في قلوبهم ايمان صلبا ويعلمون ويعلمون انهم اتوا من قبل انفسهم يعلمون بذلك جيدا.  
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء الجرحي - [00:11:26](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بسوييعات اخرجوا الى خمر الاسد لتقاتلوا مرة اخرى الا لو كان انسان منها يعني للأسف منا للأسف اسأل الله جل وعلا ان يقوى ايماناً من يقع له بلاء يسير فتجده يتأنف وتجده - 00:11:40  
يعني يسأل عن رحمة الله جل وعلا. اين رحمة رب العالمين؟ اين نصر الله جل وعلا لعباده ونحو ذلك؟ ولا ينظر في نفسه. وفي تقصيره فلو كان واحد منهم هو الذي امر بذلك لقاده يعني يعني - 00:12:00

يعنى اذا انفجر نفجر ولكن مع ذلك خرجوا وهم جرحى خرجوا لانهم في لان في لان قلوبهم حوت ايمانا عظيما لا يتزعزع مثل ذلك  
خرجوا بعد سويعات الجرحى ولما خرجوا برب اليهم المنافقون يقولون لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. يعني انتم على اه مم  
انتم - 00:12:15

على اشراف مقتل اخرى وجراح اخرى وهزيمة اخرى ازادهم ايمانا. سبحان الله! البلاء زادهم ايمانا هذا هو حال المؤمن للحق وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل كافيونا رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:12:41

حسبنا الله ونعم الوكيل. تخيل الانسان ضعفين في الايمان تجده يشاك شوكة فيعني ينسى الايمان فيقول حسينا هذا اصحابه ولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعطي الانسان صلاة في الحياة - 01:13:01

وهو مقبل على الحياة وعلى صعوبات الحياة. يجده مطمئنا راضيا كهؤلاء. مع كل هذه في منتهى كل هذا هذه المصائب في منتهى الاطمئنان حسها الله ونعم الوكيل، تحد هذا في، كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي احواله كثيرا - 20:13:00

استشعار اسم الله جل وعلا الوكيل وان الله جل وعلا هو الولي. وانه الوكيل وانه الحسب والكافية سبحانه وتعالى تخيل النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة المحرقة الشهيرة يقروا له بعنه - 00:13:37

ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرأى اطمئنان شديد اطمئنان قل يا ابو بكر ما بالك برجلين الله ثالثهما؟ يا ابك لا تحزن ان الله معنا - 00:13:52

الموضوع يسير مع ان احتمالية خيال يعني هو هو آآ هم يبحثون مجموعة من الناس يبحثون عن رجلين يعني ووقفوا وقف هؤلاء  
الجماعة امام الغار ما احتمالية ان بنظر احدهم تحت قدمه لينظر في الغار احتمالية يعني تقاد تكون، قطعة - 04:14:00

ومع ذلك اطمئنان شديد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق هم يحفرون الخندق وكانت هناك ودية ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليضرب هتك الكدية بالفأس ويرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ووجدوا انهم قد قد ربط حجرا من شدة الجوع على بطنه - 00:14:23

هجراء من شدة الجوع ويضرب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الله اكبر ففتحت اليمن فتحت فارس وهكذا تخيل شدة يقين النبي صلى الله عليه وسلم وشدة ايمان هؤلاء يعني - 00:14:44

يعني هؤلاء كانوا هؤلاء يعني اقتبسوا ذلك من النبي صلى الله عليه واله وسلم حالة التوكل على رب العالمين جل وعلا يعني تخيل انت الانسان الذي يعني آآ يعني لم تختلط بشاشة الایمان قلبك يعني ينظر لهذا الموقف متعجب يا اخي الله يعني - 00:15:00  
اين اين مفاتيح اليمن واين واين فارس وain فقط فقط يعني حاول فقط ان تشبع انت تستطيع ان تشبع انت تربط الحجر على بطنك من الجوع ما هذه الثقة العجيبة يعني ؟ لذلك آآ لذلك المنافقون يقولون على المؤمنين غر هؤلاء دينهم - 00:15:21  
هؤلاء مغوروون بدينهم غروا بهذا الدين وبما وبایمانهم وبشققهم في ذلك الدين. هذا الاقبال على المهالك هكذا غر هؤلاء دينهم هذه وهذا هو معنى هو لیكون الله جل وعلا هو الجسم وان يكون هو الوکيل وان يكون هو الولي سبحانه وتعالى. ان تجد هذه الثقة وهذه الطمأنينة في - 00:15:39

لما تبع النبي صلى الله عليه وسلم رجل موتور واقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل سمرة بعد غزوة واخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم وايقظ النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل ان تستيقظ وتجد سيفاً موضوعاً في حلقك. ويقول له من ينقذك مني - 00:16:16

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جدا حسبنا الله ونعم الوكيل هذه اختلطت بقلبه وبروحه وبدمه. قال الله الله الله فسقط السيف من يد الرجل فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم قال انت من ينقذك مني - 00:16:33  
ان كنت تؤمن حقا ان الله جل وعلا هو حسبنا هو نعم الوكيل يعني لا يستطيع سبوف الدنيا كلها لا يجعلك تهتز لكن ان لم يكن معك رب العالمين جل وعلا خذلت - 00:16:49

لا تستطيع ان تجيب كما لم يستطع ذلك الاعرابي ان يجيب فالانسان لو امن لا نريد ان تكون هذه الكلمات مجرد كلمات يعني نزركش بها ونذين بها الكتابات والخطب ونحو ذلك. لا تكون هذه الكلمات - 00:17:02

تكون نابعة من القلب لذلک هذا حقيقة الذکر انه ينبع من القلب ثم يجري على اللسان لكن ينبع من القلب منبعه من القلب اختلط بقلب  
الانسان آآ هذا في كل شيء في كل شيء في الدنيا وفي العلم كذلك - 00:17:17

لم يكن الله جل وعلا هو حسبي وان لم يكن الله جل وعلا هو وكيلك وهو وليك لم تستطع ان تحصل هذا العلم شيئا آآ فالانسان الذي  
يطلب العلم غير وجه رب العالمين سبحانه وتعالى لن ينال شيئا. كيف يكون الله جل وعلا حسبي؟ كيف يكون الله جل وعلا وكيلك؟  
وانت لا - 00:17:33

يريد وجه رب العالمين سبحانه وتعالى وان تتعلم ليقال عالم تجادل ليقال مجادل ونحو ذلك الله جل وعلا يكون حزب الانسان اذا كان يطلب وجه رب العالمين سبحانه وتعالى الذي يفعل هذا ويطلب غير وجه رب العالمين سبحانه وتعالى ويرأي بذلك ونحو هذا. يعني هذا يشبه الرجل الذي قال فيه النبي صلي الله عليه وسلم ذكر الرجل - 00:17:53

للسفر اشعت اغبر مطعمه من حرام واسريه من حرام غذى بالحرام اين يستجاب له ؟ هذا كيف يستجاب لذلك الانسان ؟ يعني كيف يرفع يده ويدعوه كنه يستجاب لذلك كذلك اين ما يكون الانسان ان يكون الله هو حسب الانسان هو وكيله وهو وليه وهو يتطلب غير وجه رب العالمين سبحانه - 00:18:15

اـ هذه الكلمات نريد ان تتجاوز العبارات المجردة والالفاظ وان تختلط معانيها بالقلوب هذا الذي ينصلح به حال الانسان طيب

الآن انتهي من مقدمة المتن وننتقل الى مقدمة العلم الكلام عن مقدمة العلم. طيب قال المصنف - [00:18:36](#)  
قدما في التعريف بعلم اصول الفقه. يعني هذه طبعا التعريف هنا ليس المراد به التعريف الذي هو الحد. لكن التعريف هنا المقصود به ادراك علم اصول الفقه طور علم اصول الفقه. التعرف الى علم اصول الفقه في المراد هنا التعريف بالمعنى اللغوي. التعريف بالمعنى -

[00:19:03](#)

اللغوي وهذه المقدمة ذكر فيها الحد والموضوع والغاية وحكم التعلم والاستمداد وهناك امور اخرى تتعلق بمقدمة الشروع سنتكلم عنها ان شاء الله. هذه مقدمة العلم الذي ذكرناه منذ قليل هي مقدمة المتن او مقدمة الكتاب - [00:19:19](#)  
لكن هذه هي مقدمة العلم بخصوص ذلك المعنى بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم يقول السعد رحمة الله تعالى واذا اطلقنا او اذا اطلق العلماء اه كلمة السعد فانما يريدون به السعد التفتازاني - [00:19:34](#)

الامام العلامة المتكلم الفقيه الاصولي النظار سعد الدين التفتازاني آآ الاشعري اه طبعا هو هو ينسب الى الماتودية لكن هو اه يعني الاقرف طبعا في كلامه وفيما يقرره انه اه انه اقرب للايه؟ اقرب - [00:19:50](#)

للشعرية وانه اشعري اه اشعري آآ لكن حقيقة السعد من الافضل من افضل الاشعرية الذين لهم مشاركة حتى جيدة وواسعة في العلوم الشرعية من الفقه حتى كان آآ ذكر انه آآ يفتي وكان عنده علم بفقه الشافعي وفقه الحنفية آآ جميعا وكان له طبعا مشاركة جيدة جدا في - [00:20:08](#)

في علم الاصول فاذا اطلق السعد فانما يريد السعد التفتازاني فاذ قال السعد يقال مقدمة العلم طبعا هو يقال مقدمة ومقدمة كلها صحيحة. مقدمة العلم آآ لما يتوقف عليه مسائله؟ يعني يقال مقدمة العلم لما - [00:20:35](#)

يتوقف عليه مسائله لما يتوقف عليه مسائل العلم كمعرفة حدوده وغايته وموضوعه ومقدمة الكتاب لطائفه من كلام الكتاب قدمت امام المقصود لارتباط لها له بها لكتاب بها بهذه المقدمة وانتفاع بها فيه. سواء توقف عليها ام لا. يبقى مقدمة - [00:20:57](#)

المتن ممكن تكون حاجة خطبة تمام ممكن تكون موعظة ممكن تكون تذكير ليس يعني لا يعني انت في الاخر لو انت لو لم تقرأ هذه المقدمة آآ فان هذا لن يؤثر على على تصورك لذلك العلم ولن يؤثر على فهم مسائل علم وتصور - [00:21:20](#)

اه مسائل العلم لكن مقدمة العلم هي مجموعة من المطالب ومجموعة من المباحث يتوقف عليها تتوقف عليها مسائل العلم او يتوقف عليها آآ بصيرة في ذلك العلم او الشروع في ذلك العلم على على بصيرة - [00:21:40](#)

لكن مقدمة المتن لا يشترط ان تكون كذلك. تمام؟ فهذه بين مقدمة الكتاب ومقدمة المتن ومقدمة العلم الفرق بين الايه؟ بين الامرین طيب اجزاء العلم او اجزاء مصنفات العلم اجزاء العلم العلم يقسم الى اجزاء - [00:21:58](#)

او مصنفات العلم تقسم الى اجزاء عندنا جزئان رئيسان مبادئ العلم ومقدمات العلم ومطالب العلم ومسائله بمبادئ العلم ومقدماته ومطالب العلم ومسائله. طبعا ذكرت بين قوسين في مبادئ علم ومقدماته تسمحا وتغليبا - [00:22:16](#)

لان لو قلنا ان هذه هي اجزاء للعلم فبعض هذه المقدمات ومبادئ يعني لا يقر اهل المعقولات بانها بانها اجزاء من العلم. هي خارجة عن العلم. مش جزء من العلم - [00:22:36](#)

لكن قد تذكر على انها جزء من العلم باب ايه؟ المسامحة والتغليب. المسامحة والتغليب اه لكن ممكن نقول ان هي جزء من مصنفات العلم. فمصنفات العلم المصنفات في ذلك العلم حاجتين مبادئ ومقدمات بعضها خارج عن العلم اصلا - [00:22:51](#)

ووسائل مطالب علم وسائله التي هي العلم. نفس العلم. واضح؟ طيب. مبادئ العلم ومقدمات العلم المناطق الفلسفية يقسمون مبادئ العلم ومقدمات العلم الى اقسام ثلاثة في الجملة الى اقسامه الثلاثة في الجملة. مقدمة الشروع مقدمة الشروع في العلم بهذه مقدمة فيها مجموعة من المباحث اه اه يتوقف - [00:23:09](#)

عليها الشروع في ذلك العلم. البدء في البدء في دراسة ذلك العلم. يبقى مجموعة من المقدمات او مقدمة تحتاج الى ادراك لكي تستطيع ان تبدأ في ذلك العلم على بصيرة. مقدمة الشروع. وعندنا الموضوع اللي هو موضوع ذلك العلم. وسنتكلم عن الموضوع -

ان شاء الله ويعرفنا الموضوع بانهما يبحث فيه في ذلك العلم عن عوارضه الزاتية. سنتكلم عن الموضوع. موضوع العلم فموضوع علم اصول الفقه يذكرون يقولون ان الموضوع في اصول فقه هو الادلة الشرعية. تمام؟ يبقى ايه ما الذي الموضوع يعني الموضوع لغة هو ما يدور حول - 00:23:59

الكلام ما الذي يدور حوله الكلام في ذلك العلم؟ الادلة الشرعية مثلا في الاصول. هكذا يقولون ويقررون. في الفقه مثلا والافعال المكلفين. هكذا يقررون. فهذا هو موضوع العلم ما يدور حوله الكلام في ذلك الایه؟ في ذلك العلم هذا ايه - 00:24:19  
هذا تعريف ايه؟ تعريف مبسط. يبقى مقدمة الشروع والموضوع والمبادئ التصورية والتصديقية. المبادئ التصورية والتصديقية. يعني ايه تصور؟ التصور هو ادراك ادراك مفرد. ادراك شيء مفرد. يعني مثلا اه انت مثلا عندما اقول لك اسد الاسد ام انت تتصور شيء في ايه؟ في ذهنك عن ذلك الاسد - 00:24:39

وقد شيء في نفسك في ذهنك عن ذلك الاسد. فانت تتصور الایه؟ تتصور الاسد. فانت تعرف ما هو الاسد. عندما اقول لك مثلا العدو او الجري. انت تتصور عنده ادراك لهذا الایه؟ لمعنى العدو. عارف يعني ايه العدو؟ هذا هذا الادراك العدو لمفردة العدو هذا هذا اسمه تصور - 00:25:09

التصور للأسد هذا اسمه تصور. التصور للانسان هذا اسمه تصور. اه التصور للحائط للكرسي ده اسمه تصور ادراك لشيء مفرد شيء واحد كده كرسي انسان آآ جري آآ اسد وهكذا اسمه تصور وهناك ما يسمى - 00:25:29  
تصديق التصديق هو نسبة بين هذه المفردات تصور النسبة بين هذه المفردات. يعني انا في الاول كنت اقول لك شوية حاجات على حدة اذكر لك اريدك ان تتصور وان تدرك مجموعة من المفردات - 00:25:49

لحيدة اسد عدو كرسي احمر اخضر وهكذا. الان عندما اقول مثلا الان هناك نسبة بين ايه؟ بين مفردتين. عندما اقول لك مثلا الاسد يعود الاسد يعود هذا اسمه تصدق. لأن انت تصورت فيه الاسد وتتصورت فيه العدو وتتصورت فيه نسبة بين العدو والاسد. تصورت ايه - 00:26:05

مش زي الاسد بيعدو يعني انت كنت متتصور العدو لوحده ومتتصور الاسد لوحده وفي الآخر دلوقتي انت بقى متتصور نسبة بين الامرين وهو وهو عدو الاسد او الأسد تمام؟ وتصدق هذه النسبة لأنك انت بتقول الاسد يعود وبالتالي انت انت ترى ان هذا واقع بالفعل فتصدق بذلك الایه؟ تصدق بذلك النسبة - 00:26:29

يبقى واضح يبقى انا في الآخر انا كان عندي يبقى انا لما اذكر المثلاً مثلاً اذكر الخبر لوحده والمبتدأ لوحده الباب مفتوح مثلاً فانا متتصور الباب ومتتصور معنى كون الشيء مفتوحا. او معنى الفتح - 00:26:49  
لكن لما اقول الباب مفتوح لما اجي اركب بقى جملة ونسبة وحكم من مبتدأ وخبر فهذا هو الایه؟ هذا هو التصديق. هذا هو التصديق خطيب آآ نفس الفكرة زي ما قلنا انا تصورت احمر لوحده تصورته كرسي لوحده. لما اقول الكرسي احمر يبقى انا كده هذه هذا تصدق بنسبة بين الكرسي - 00:27:05

واللون الاحمر قبل عشان اقدر اقول الكرسي احمر يبقى انا من الاول عندي تصور لمعنى الكرسي وتصور لمعنى الایه؟ المعنى الاحمر واضح طيب يبقى دي ده التصور والتصديق. فالمبادئ التصورية ومبادئ التصديقية هي مجموعة من المبادئ ومجموعة من المباحث - 00:27:24

تذكر في بداية العلم هي تصورات ومجموعة من التصورات تعريفات لأن التصور يدرك بالایه؟ يدرك بالتعريف اه او بالحد تمام والتصديقات مجموعة من الاحكام زي مثلا عندما هناك مسائل مثلا في في علم اصول الفقه في مقدمة علم اصول الفقه يذكرون مبادئ كلامية هي مجموعة من الاحكام الكلامية - 00:27:42

احكام كلامية آآ وتصديقات كلامية يعني هي اقرب لعلم الایه؟ لعلم الكلام. هذه مبادئ للعلم مبادئ لعلم اصول الفقه. يذكرون مثلاً مبادئ لغوية هي احكام وتصديقات اه لغوية لكن هي متعلقة بالایه؟ لكن هي يحتاج اليها الانسان عند شروعه في علم الاصول اه الفقه

واضح يا مشايخ مفهوم عموماً معنى من مبادئ التصورية والتصديقية وهكذا طيب فمبادئ العلم ومقدمات العلم يذكروا يبقى نعيد تأني مرة أخرى أجزاء العلم مصنفات العلم المفروض يعني هم يقولون إن الصورة المثلثي - 00:28:34

طبعاً ده يعني ده غير حاصل في كثير من مصنفات العلوم. تمام؟ لكن يعني خلينا ايه؟ لكن طبعاً هذا مذكور في علم المنطق ويسير عليهم مناطق في الغالب والاصوليون عموماً اي اكثر الناس تأثراً او علم اصول الفقه اكثر اثراً علوم تأثراً بعلم المنطق طبعاً ان كان علم المنطق - 00:28:49

آآ تأثرت به علوم كثيرة لكن الاصول اثراً بعلم المنطق استجدة عدة من المصنفات الاصولية قد ايه آآ قد آآ طبقت ذلك الايه؟ ذلك او تلك الصورة التي يقترحها الفلاسفة والمناطق لما ينبغي ان تكون عليه مصنفات - 00:29:09

عندنا مبادئ ومقدمات وعندنا مطالب العلم ومسائله اللي هي صلب العلم. المبادئ والمقدمات يتكلم فيها عن مقدمة المشروع هذه التي سنفصل بها بها الان والموضوع والمبادئ التصورية والتصديقية. طب هل الموضوع جزء منفصل؟ من المبادئ؟ هل الموضوع جزء منفصل من المبادئ - 00:29:29

صحيح ان الموضوع ليس جزءاً منفصلاً. موضوع العلم ليس جزءاً منفصلاً. اما ان يلحق بمقدمة المشروع او يلحق بالمبادئ التصورية والتصديقية. وهذا ما قرره القطب الرازي في شرحه على الشمسية ووافقه عليه الايه - 00:29:50

آآ المحشون مثل ما مثلاً آآ الشريفي الجورجاني قد ايه قد اقر ذلك فلو الموضوع هو من مبادئ العلم اللي هي اللي هي اللي هي مقدمة المشروع فالموضوع اللي هو التصديق بموضوعية الموضوع هذا من مقدمات المشروع في العلم - 00:30:04

آآ ولو قلنا تصور الموضوع فهذا من المبادئ التصورية المتعلقة بالعلم. المهم الخلاصة ان الاصح ان المبادئ العلم ومقدماته حاجتين. امران المشروع اللي احنا هنتكلم عنها اه الان والتي ذكرها المصنف - 00:30:24

في ذلك في ذلك المبحث اللي هو التعريف بعلم اصول الفقه. هذه مقدمة المشروع وعندنا مبادئ تصورية وتصديقية. مبادئ تصورية وتصديقية. طيب شيء اخير نختتم به وهو هل آآ هل مقدمة المشروع هذه والمبادئ التصورية والتصديقية؟ هل هي من اجزاء العلم؟ ام لا - 00:30:40

فهي من اجزاء العلم ام لا مقدمة المشروع معروفة ا أنها ليست من اجزاء العلم. يعني مقدمة الشرع التي تتكلم عنها. هذه المطالب التي سنتكلم عنها في مقدمة المشروع ليست من - 00:31:06

اجزاء العلم لكن هي من اجزاء مصنفات العلم تذكر في مصنفات العلم لكن هي ليست من العلم. ليست من من صلب العلم. لكن هي مقدمة للمشروع في ذلك العلم. مقدمة قبل الشرور - 00:31:18

بالعلم لكنها ليست جزءاً من العلم هذا هو المشهور تمام؟ طب المبادئ التصورية والتصديقية؟ المشهور ا أنها جزء من العلم المبادئ التصورية والتصديقية التي يذكرونها ومنها في علم اصول الفقه يذكرون مبادئ الكلامية والمبادئ الايه؟ المبادئ اللغوية والمبادئ الفقهية ونحو ذلك - 00:31:32

هذه المشهور عند المناطق والفلسفه لها جزء من العلم. لكن آآ ذكر بعض المحققين ان الصحيح ا أنها ليست ليس جزءاً من العلم انها ليست جزءاً آآ من العلم من ذكر ذلك - 00:31:53

الشيخ العلامة علي العدوبي الصعيدي في حاشيته النفيسة على اه شرح الشمسية في المنطق طبعاً هذه هذه الحاشية مطبوعة آآ مطبوعة منسوبة الى الى الامام العلامة الدسوقي المالكي الدسوقي المالكي - 00:32:12

ولكن هذه الحاشية قد جردتها الدسوقي من كلام شيخه ومن تعليقات شيخه العلامة العدوبي الصعيدي وانعدمت الصلاة علي من كبار المالكية من كبار المالكية وكان اول من تولى مشيخة المالكية في الازهر - 00:32:32

وتخرج آآ وتخرج عليه يعني كثير من ائمة المالكية منهم العلامة الدسوقي العلامة الدسوقي صاحب الحواشي النافعة من هذه الحاشية على شرح الشمس التي فيها كلام شيخه ومنهم العلامة البناني العلامة البناني المالكي صاحب الحاشية النفيسة على

آآ عشية البناني على جمع الجوامع مطبوعة بذلك الايه؟ بذلك الاسم. وهناك ايضاً من تخرج عليه العلامة الدردير المالكي كلهم مالكي البناني مالكي والدفدير مالكي والدسوقي مالكي وتخرجوا على ذلك الامام اللي هو الامام علي الصعيدي - 00:33:10

المالكي طيب آآ يبقى اه يبقى العلامة الصعيدي قال ونقله اه عنه الدسوقي في تلك الحاشية ان الصحيح والتحقيق ان المبادى التصورية والتصديقية ليست احنا العلم اصلاً ليست من العلم. وهذا الكلام له اه له وجه. له وجه قوي. لأن الحقيقة ادخال بعض المبادى التصورية والتصديقية في العلم - 00:33:32

يعني هذا سيترتب عليه اشكالات لكن في المقابل اخراج المبادى التصويرية والتصديقية من العلم سيترتب عليه اشكالات ايضاً. المهم يعني هذه بعض الايه؟ كده بعض الفوائد لمن اراد لكن يعني دعونا لا نطيل في ذلك الايه في ذلك المقام. خلاصة ما نريده من آآ - 00:33:56

اه من ذلك المقام ومن ذلك المطلب هو ان اجزاء العلم تنقسم الى جزئين رئيسين. الجزء الاولاني هو مبادى الكلام عن مبادى العلم ومقدمات بعض المقدمات والمبادى تذكر قبل الشروع في العلم وعندنا مطالب العلم ومسائله، مطالب العلم ومسائل اللي هي صلب العلم. هذه المبادى - 00:34:15

دي مات تنقسم الى قسمين. مقدمة الشروع وهي مجموعة اللي هي ما ما تسمى الان بالمبادى العشر. هذه المبادى العشر المشهورة باسم المبادى العشرة هذه هي مقدمة الشروع في العلم. يبقى مقدمة الانسان آآ يحتاج اليها قبل ان يشرع في ذلك العلم. وهناك المبادى التصويرية والتصديقية - 00:34:35

مجموعة من التعريفات ومجموعة من الاحكام يحتاج اليها الانسان ويحتاج ان يدركها قبل ان ايه؟ قبل ان يخوض في مطالب العلم ومسائله واضح؟ طيب آآ يقول العلامة المنقح اللي هو الامام المرداوي رحمه الله تعالى في التحرير - 00:34:55

بشرح التحبير او اسف التحبير شرح التحريري يقول كل طالب علم كل طالب علم لابد له من معرفة ثلاثة امور. هذه ثلاثة امور من هذه من هذه قيمة الشروع اللي هي ما نسميتها بالمبادى - 00:35:17

لابد له من معرفة ثلاثة امور آآ شرعنا في بيانها فيما نحن بصدده آآ علم اصول الفقه فلا بد من معرفته من حيث المعنى الجامع لجزئياته كلها. ان معرفته من حيث - 00:35:36

انا جامع لجزئياته كلها اللي هو تعريف العلم او حد العلم ومعرفة غايته يعرف غاية هذه العلم ومعرفة استمداده ما يستمد منه ذلك العلم. فيعرف حقيقته فيعرف حقيقته من اراد الاشتغال به. فان عرف او ان عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل - 00:35:51

من عرفة ما يطلب هان عليه ما يبذل. يعني انت ان عرفت هذه الامور ان عرفت هذه المبادى ان عرفت مقدمة الشروع هان عليك ما تبذل في ذلك العلم. لانك هتعرف هتعرف ما هو ذلك العلم. وهتعرف غاية وفائدة ذلك العلم. وهتعرف ما الذي يستمد منه - 00:36:11

العلم يعني آآ يهون عليك ما تبذل وتببدأ في العلم على بصيرة ويقول امام الحرمين الجويني في كتابه العظيم البرهان في اول البرهان يقول حق حق على آآ على كل من يحاول - 00:36:28

او حق على كل من يحاول الخوض في فن من فنون العلم ان يحيط بالمقصود منه وبالمواد التي يستمد ذلك الفن. يعني يستمد منها ذلك الفن. وبحقيقة وحدة امكان عبارة شديدة على صناعة الحد - 00:36:46

وان وان عسر وان عسر الحد لو كان صعب انه يكون له حد فعليه ان يحاول الضرك بمسلك التقاسيم. يعني لو لو مش هيقدر ان هو يدرك حد فعلى الاقل يتعرف اليه بمسلك التقاسيم. فيعرف اقسام ذلك العلم. لكن ينبغي ان هو يتعرف على ذلك الايه؟ على ذلك العلم - 00:37:03

ينبغي سواء بالحد او بغير الحد هذا هو امام الحرمين الجويني يقول ذلك طيب ما هي مقدمة الشروع؟ ما هي مقدمة الشروع في العلم؟ او ما هي المبادى العشرة؟ آآ يمكن ان نعرفها كما اشار الى ذلك - 00:37:24

صاحب الشمسية وشار اليه القطب الرازي في الشرح قال ما يتوقف عليه الشروع في العلم يبقى هي مجموعة من المطالب والمسائل  
يتوقف عليها هي على ادراكها الشروع في ذلك العلم. البدء في تعلم ذلك العلم - 00:37:45

طيب يبقى ما المراد بتوقف الشروع؟ ما ما المراد بتوقف الشروع في العلم على هذه المبادئ يراد عدة امور ممكن يكون اصل الشروع. لو انت مش عارف اصلا ايه علم اصول الفقه ده. يعني انت لو لو تعرف هذا مجرد اسم العلم. لكن انت ما تعرفش -

00:38:05

العلم ده بيبتتح فيه عن اييه؟ ولا هو فين؟ ولا ايه كتبه؟ ولا ايه مباحثه؟ انت ما تعرفش عنه غير اسمه. هل انت يمكن ان تشرع في دراسة تارك العلم؟ لا - 00:38:23

انت مش مش هينفع اصلا ان انت تشرع في العلم اصلا يستحيل انت تشرع في العلم الا لما يكون عندك تصور عند ذلك العلم بوجه ما عارف ايه؟ اي حاجة عند ذلك العلم - 00:38:32

لكي تستطيع ان تبدأ في ذلك العلم فاصل الشروع يتوقف على بعض المقدمات الايه؟ الشروع ايضا الشروع على بصيرة اه يبقى فيه فرق يبقى انت لو عندك قدر من هذه المبادئ يسيير خالص - 00:38:43

يعني عندك معرفة بوجه ما عن طريق العلم ممكن تبدأ في العلم. لكن لن تبدأ على بصيرة لكي تبدأ على بصيرة في علم من العلوم ينبغي ان تعرف اكثر من مقدمات - 00:38:58

آآ اكتر واكتر من مقدمات الشروع في ذلك العلم فبدل ما كنت عارف مسلا عارف يعني شيء عن حقيقة ذلك العلم او او او شيء عن تعريف ذلك العلم مجرد بوجه ما يعني تعريفه بوجه ما لا تعرف تعريف ذلك العلم وحد ذلك العلم - 00:39:11

عشان تتصور العلم تصورا اجمالي وتعرف غاية ذلك العلم وتعرف موضوع ذلك العلم. آآ وتعرف استمداد ذلك العلم عشان تعرف هذا العلم ينبغي على ايه وتعرف شرف ذلك العلم. هذا يجعلك تشرع في العلم على بصيرة - 00:39:29

وانت مدرك ما الذي انت مقبل عليه؟ وهذا يحتاجه الانسان في كل شيء ليس فقط في العلم. يعني انت اذا اقبلت على عمل جديد على دراسة جديدة اي شيء - 00:39:49

انت ينبغي ان يكون عندك مقدمة شروع. ليس الوقت في العلم مقدمة شروع في اي شيء تقبل عليه تتصور من خلالها ذلك الشيء الذي انت تقبل عليه تصورا اجمالي هذا ما نفعله في العلم في مقدمة الايه؟ الشروع لكي تبدأ في ذلك الشيء على بصيرة. او

الشرعو - 00:40:00

مع ازيد ابصيرة. يعني هو فيه قدر من مقدمات الشروع تحصل به البصيرة. انسان يدرك العلم. ممكن هذا يكون الحد لو فيه حد جامع مانع لذلك العلم هذا قد يكون كافيا في الانسان يشرع في العلم على بصيرة. لكن تزداد البصيرة اذا تعرف اكتر عن فائدة على فائدة ذلك العلم. وتعرف اكتر على شرف ذلك العلم. اذا - 00:40:20

تعرف اكتر على على تاريخ ذلك العلم ووضع ذلك العلم اه واستمداد ذلك العلم هادي البصيرة تزداد اه شيئا فشيئا. يبقى يبقى ما معنى توقف الشروع في العلم؟ وتوقف البدء في تعلم العلم على هذه المبادئ وعلى هذه المقدمات لأن هذه الكلمة يطلقها العلماء في ذلك المقام. المراد بعض هذه المقدمات او - 00:40:41

جزء يسير جدا جدا منها الانسان يحتاجها عشان اصل الشروع. عشان فقط يبدأ عقلا يمكن ان يبدأ في العلم وبعضها يحتاج الى ان

يحتاج اليه لكي يكون الشروع على بصيرة. وبعضها يحتاج اليه اكتر واكتر لكي يزداد بصيرة عند شروعه في ذلك الايه - 00:41:05

في ذلك العلم. ايضا من العبارات التي يطلقونها في ذلك المقام يقولون يجب معرفة هذه المبادئ قبل الشروع. طيب ما هو ذلك الوجوب؟ يعني هل هو وجوب شرعي مثلا نقول لا هذا وجوب عرفي او وجوب صناعي وجوب في صناعة العلم - 00:41:23

وجوب في عرف العلم والعلماء يبقى مش من طبعنا مش مقصود به الوجوب الايه؟ الشرعي هذا هذا واضح هذا واضح. طيب هل الانسان يجب عليه ان يعرف كل هذه المبادئ - 00:41:39

وجوب ما وجوبا صناعيا حتى عشان يبدأ في العلم الصحيح لا. الصحيح له آآ لكن على الاقل يعرف هناك بعض الاساسيات. يعني هناك

بعض المبادئ اللي ينبغي ان يعرفها الانسان وان يتصورها بوجه ما يجب - [00:41:50](#)

قبل ان ايه؟ قبل ان يشرح. لكن يستحب ايضا استحبابا صناعيا. واستحبابا عرفيا. ان ان يدرك اكثر واكثر من هذه مقدمات قبل ان ايه؟ قبل الشروع واحيانا المقدمات مقدمات الشروع لان مقدمات الشروع ما لهاش حد زي ما سنتكلم الان احيانا الموضوع فيها يطول لدرجة ان هو يتتحول الامر لكراهة. بعد طلبة العلم - [00:42:04](#)

علمي لا يعرف الا الاشتغال بالمقدمات ما شاء الله هو لا يعرف من كل علم يعرف عن ماذا يتكلم العلم ويعرف سلم الطلب والمنهج في طلب ذلك العلم ويعرف تعليم ذلك العلم ويعرف موضوع ذلك العلم ويعرف - [00:42:27](#)

تاریخ ذلك العلم ويعرف المصنفين في ذلك العلم لكن لا يعرف شيئا من ذلك العلم هذا حال كثير من الطلبة ولا يعرف الا الاشتغال بالعلم ايها؟ بالمقدمات. هذا الاشتغال بالمقدمات والاطنان فيها في حقه هذا مكروه. مكروه كراهة صناعية كذلك - [00:42:40](#)

تمام هذا هذا معنى قولهم يجب معرفة مبادئه هذه ما بدء قبل الايه؟ قبل الشروع طيب ما مورد هذه المبادئ والمقدمات؟ يعني جيت جت منين ما يعني ما مصدر من اين اخذوها - [00:42:57](#)

وهل تتحقق في عد ولا؟ بوض هذه المقدمات من المبادئ الاجتهاد. الفكرة كلها ان العلماء وجدوا وهذا يعني هذا معلوم بطبيعة الحال انت لن تستطيع ان تبدأ في شيء ما - [00:43:14](#)

اه على بصيرة او ان الافضل عموما ان انت لا تبدأ في شيء ما آآاه كالاعمى الاعمى تخبط خبط عشواء هذا هذا ليس بجيد. في اي شيء كما ذكرنا لو انت مقبل على علم ما ينفعش تخبط فيه خبط عشوائي هكذا. على عمل جديد على على زواج على - [00:43:28](#) || على || على دراسة جديدة على انتقال الى مكان جديد مينفعش تخبط في ده لاي امر تقدم عليه مينفعش تخبط في خبط العشواء هكذا ينبغي ان تكون عندك تصور لما انت مقبل - [00:43:51](#)

عليه هذا شيء طبيعي فالانسان يحتاج الى ان ان يشرع في العلم على بصيرة الان بقى العلماء اخزوا يفكرون. ما الذي يحتاج الانسان الى معرفته لكي يمكن ان يبدأ اه في العلم على بصيرة؟ اختلفوا في ذلك ان بعضهم يذكر - [00:44:01](#) واموره بعضهم يذكر امور اخرى. لكن في النهاية ليس هنا الامر ليس حادا هذا امر ليس ليس مجمعا عليه او ليس هو امر مقدسا الامر فيه ايه؟ الامر فيه سعة - [00:44:16](#)

هي دي مجرد اجهادات كل واحد يرى ان البصيرة تحصل بهذا او البصيرة تحصل بهذا يعني هذا فيه وقع فيه اختلاف في الاجهادات لذلك هذا يعني ينقلنا الى سؤال هل تتحقق هذه المقدمات او المبادئ في عدد؟ يعني طبعا استقر الامر يكون المبادئ العشرة هي المبادئ العشرة المبادئ العشرة. لكن هل هي - [00:44:29](#)

العشرة ليست محصورة في المبادئ العشرة ولا يشترط ان تصل اصلا الى عشر مبادئ. بل بعض هذه المبادئ قد يكون فيها تكرار وتداخل ممل احيانا وليس له داع خاصة في بعض العلوم دون بعض - [00:44:49](#) فلا يشترط ان تصل الى عشرة ويمكن ان يعني تزيد عن عشرة ممكن الانسان يجد انه لا هناك امر اخر يحتاج انسان ان يدركه لكي يبدأ في العلم على بصيرة - [00:45:04](#)

يبقى تزيد على ايه؟ على ممكن تزيد على عشرة وهكذا في الامر ليس ايه؟ الامر ليس حادا. وليس يعني مثلا ابن الحاجب ابن الحجر في مختصره قال فالمبادئ حده وفائدته واستمداده. يبقى هو ذكر تلت مبادئ فقط. الحد حد العلم - [00:45:14](#) اللي هو التعريف والفائدة والاستمداد. والاستمداد ثم يتكلم عن الموضوع ليس في المختصر ولكن في المنتهي ليس في المختصر ولكن في الايه في المنتهي اللي هو الاصل فالمبادئ حده وفائدته واستمداده فهو ذكر ثلاثة في مصنف وذكر اربعة في مصنف اخر - [00:45:34](#)

واصحابنا تابعوا من الحاجب يعني اصحابه ده متاخرون الذين بنوا على ابن الحاجب آآزي ابن مفلح وآآالنجار تابعوا ابن الحاجب. فذكروا الموضوع آآذكرا مفردا لقوا موضوع ذكرا مفردا - [00:45:57](#)

وذكروا المبادئ في المبادئ عندما يعني جمعوا اه شيئا او جمعوا اشياء على انها المبادئ تكلموا عن الحد والفائدة والاستمداد ثم

اضافوا الى ذلك امور ايضا منفصلة. يعني بعضهم تكلم مثلا عن حكم تعلم العلم - 00:46:15

لكن يعني يعني ظاهر السياق الكلام انهم لم يجعلوه من مقدمة الشروع. فالملهم يعني مسلا عندك قلنا عندنا مثال ابن الحاجب وهو ذكر ذكر ثلاثة من الامور على اهلاه اليه - 00:46:30

آآ ثلاثة مبادئ او اربعة في مصنف اخر تجد مسلا العضد العضو الایجي العضد الایجي القاضي للامام العلامة الكبير صاحب كتاب المواقف في علم الكلام آآ وصاحب طبعا آآ الشرح النفيسي - 00:46:42

على اه على على مختصر ابن الحاجب وهذا شرح عليه حواشى هامة جدا منها حاشية السيد الشريف الجورجاني ومنها حاشية التفتازاني آآ وحاشية الهرمي عشية الهرمي الفناري وعدة حواشى وهي اه - 00:47:04

هذا شرح من الشرح النفيسي التي كتب عليها نفائس في ذلك العلم في علم اصول الفقه العضو مسلا العدد الایجي في كتاب المواقف زاد على ذلك آآ يعني زاد على المبادئ. تكلم عن الحد والفائدة والاستنزاف والموضوع وزاد مرتبة العلم. معرفة مرتبته اي شرف شرف العلم - 00:47:22

وتسميتها معرفة اسم العلم ومسائله. يعني معرفة مسائل العلم اي الاشارة الاجمالية لمسائل اليه؟ لمسائل العلم. يبقى زاد امورا زاد اموره تجد مثلا السيد الشريف في حاشيته على شرح القطب على الشمسي شرح القطب الرازي على الشمسيه. طبعا احنا اذا اطلقنا اذا اطلقنا العضد فالمقصود به طبعا - 00:47:42

الدين اليه؟ الدين والملة. صاحب المواقف وصاحب اليه وصاحب الشرح على اه على مختصر ابن الحاجب. طبعا صاحب المقدمات النفيسيه والحوالش والشروح النفيسيه. المشتهر عند ايه؟ عند - 00:48:02

العلماء آآ لكن هذا يختلف عن المفسر فبيختلفوا عن صاحب تفسير هذا ليس العضود طيب يبقى احنا عندنا واذا اطلقنا السيد الشريف في الكلام فالمراد به السيد الشريف الجورجاني. يقول السيد الشريف ويقولون السيد ويا اخونا السيد السندي - 00:48:20

آآ ويقول الجورجاني كل هذه كل هذا فيه اجمالا المراد به العلامة السيد الشريف الجورجاني صاحب الحواشى النفيعة النافعة البديعة والكتابات العظيمة كشرح المواقف وشرح حاشيته على على شرح الشمسيه وحاشيته على شرح العضد على - 00:48:42

على على ابن الحاجب له كتابات عظيمة اه ذاتعة الصيت. فالسيد الشريف في حاشيته على شرح الخطبة على الشمسيه يقول يقول وقد يجعل من المقدمة ايضا بيان مرتبة العلم فيما بين العلوم. بيان مرتبة العلم فيما بين - 00:49:04

العلوم. يعني والمراد به كما اه كما فسره وبينه الفاضل عبدالحكيم السيلكوتى في حاشية السيد الشريف قال ان مراد يعني آآ مرتبة ذلك العلوم في التقديم والتأخير عند التحصيل - 00:49:23

يعني ايهما يدرس اولا علم كذا ام علم كذا تام؟ في بيان مرتبة العلم بين العلوم المقصود به يعني يعني ترتيبه في سلم التعلم ترتيبه سنة وتعلم. وبين شرفه وبين واضعه. يبقى شوفوا هنا اضاف مرتبة العلم فيما بين العلوم واضاف بيان الوضع - 00:49:43

بيان الوضع الذي وضع ذلك العلم وبين وجه تسميته باسمه والاشاره الى مسائله اجمالا. وهكذا المراد المراد ان العلماء اختفت انظارهم جدا فيما يذكر في هذه المبادئ بعضهم ذكر ثلاثة بعضهم ذكر ستة بعضهم ذكر تسعه وهكذا - 00:50:02

طيب نأتي للصورة المعتمدة الصيغة المعتمدة اللي عند المتأخرین لمقدمات العلم ولمبادئ العلم اللي هم العشرة آآ اللي ذكرهم اللي جمعهم طبعا هم نظامهم اکثر من واحد لكن من اشهر من نظمهم العلامة ابو العرفان اه الصبان الصبان في حاشيته على شرح الملاوي - 00:50:18

صغر على السلم المناورق بالاخضر هو قضاء السلم طبعا متن مشهور في علم المنطق والاعلامي العلامة الملوى له شرح كبير واما بسيط مبسوط يعني وشرح مختصر. الشرح المختصر هذا اللي هو الصبان صاحب الحاشية على الاشموني على شرح آآ ابن مالك - 00:50:44

على على الفية ابن مالك. الامام الصبان هذا له حاشية على ايه؟ على على شرح الملاوي الصغير في في الحاشية في اثناء الحاشية ذكر انه نظم هذه المبادئ العشرة طبعا هو تم من المبادئ يعني - 00:51:04

باكمها عشرة وذكر انه نظم هذه العشرة ثم صار هذا النظم مشتها بين الايه؟ بين الناس لهذه المبادئ. فيقول الامام من علم الصبان ابو العرفان الصبان في بحاشيته على الملاوي ان مبادئ كل فن عشرة - 00:51:19

ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة الحد والموضوع ثم الثمرة. الحد هو التعريف. والموضوع يعني ما يتكلم عنه في ذلك العلم اجمالا. نتكلم لبيان الموضوع. ثم الثمرة ثمرة ذلك العلم وفائدة ذلك - 00:51:38

حلو وفضله فضل العلم وشرف العلم ونسبة والواضع نسبة العلم بين العلوم والوضع الذي وضع ذلك العلم. والاسم الاستمداد حكم الشارع اسم ذلك العلم ووجه تسميته بذلك الاسم. والاستمداد ما يستمد منه ذلك العلم. وحكم الشارع في تعلم ذلك العلم - 00:51:54

يبقى ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله نسبة والواضع الاسم الاستمداد او الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى مسائله يعني مسائل تصور مسائل علم اجمالا - 00:52:14

تصور اجمالي مسائل علم. طب ليه مسائل العلم تفصيلا هي هي؟ هي صلب العلم اصلا لكن المراد به تصور مسائل علم اجمالا مسائل والبعض بالبعض اكتفى. يعني بعض الناس اكتفى ببعض هذه المبادئ. يعني بعض الناس زي ما ذكرنا امثلة يعني - 00:52:31

ومن درى الجميع حاز الشرف لكن من درى هذه المبادئ جميعها فقد حاز الايه؟ فقد حاز الشرف آآ مسائل والبعض بالبعض اكتفى. بعض الناس اكتفى ببعض الايه؟ ببعض المبادئ. سواء في اثناء التعلم او اثناء التصنيف - 00:52:50

لكن من ضمن الجميع هذا الشرف طبعا هناك سؤال لطيف جدا هل هل بعض آآ يجوز انها تعرف بالالف واللام؟ يقال البعض زي الكل يقال هل يقال الكل؟ هل يقال البعض - 00:53:10

يقال الغير ما عليه جمهور اه جمهور النحاة هو قول ان انه لا يجوز ان تعرف بعض بال ولا ولا كل فلا يقال لا يخالف البعض والكل ونحو ذلك لكن المشتهر على لسان العلماء ومنهم النحاة انفسهم حتى من يقولون لقول الجمهور - 00:53:22

انهم يقعون في ذلك فهذا مما عمت به البلوى. وبالمناسبة الصبان نفسه. الصبان نفسه في بحاشيته على شرح الاشموني على الفية ابن ما لك هو بنفسه نقله نقله عند قوله سببوا وقول الجمهور هو امتناع دخول قال للتعريف قال التعريف على الايه؟ على على بعض وكل ولم - 00:53:51

وذلك ونقل في موضع اخر ما يقتضي يعني ان هذا هو الايه؟ هذا القول المنصور هذه اشارة لطيفة يعني هذه مسألة عن ما ليس طبعا الصبان وحده. لكن لكن كثير كثير من يذكرون هذه المسألة سواء - 00:54:11

وافق واخالف فيها يعني ايه؟ يعرفون بعض وكل بالالف واللام. هلا يعني على كل ان المسؤولة فيها سعة يعني. لكن هذه من الفوائد اللطيفة طيب يبقى هذه مبادئ الايه؟ مبادئ الفن. هذه مبادئ الفن ونريد ان نتكلم بقى عن ايه - 00:54:27

عن اول شيء من مبادئ الفن هو الحد وهو الحد اي التعريف. وسنطيل فيه قليلا سنتطيل فيه قليلا. لان نريد ان نؤصل لبعض آآ بعض مطالبه وبعض مسائله لانا سنحتاج الى ذلك لان العلم اصول الفقه علم آآ علم فيه عناية كبيرة بالحدود - 00:54:46

علم فيه عناية كبيرة بالحدود. حتى ان المتون المختصرة من ذلك العلم زي مسلا متن الورقات تقريبا هو هو عبارة عن عن اه الحدود يعني كثير من متن الورقات عبارة عن حدود آآ بعضها آآ خلف بعض - 00:55:08

فالحدود اه مهمة جدا في ذلك العلم والحدود فيه كثيرة وهنا كان هناك عناية كبيرة من المصنفين في ذلك العلم بتجويد الحدود. وبالتالي نحن نحتاج الى ادراك الحد وادراك حتى ان بعض المصنفين طبعا زي زي الامدي وتبعه ابن الحاج وتابعه من بنى على ابن الحاجب - 00:55:27

آآ ذكرروا مسائل الحد المنطقية. يعني ما يبحثه المناطق فيما يتعلق بالحد والتعريفات ذكروها في علم الايه؟ في علم الاصول واعتبروها من المبادئ ونص بعض اهل العلم منهم مسلا ابن الكمال - 00:55:49

اه في التحرير ابن الهمام اه في آآ في التحرير وان المقدمة المنطقية هذه من مبادئ العلم. من مقدمات الايه؟ مقدمات العلم فلذلك

يتبغي ان ان نذكر شيئا من مسائل ايه؟ من مسائل ذلك الحد. طبعا هي هي - [00:56:04](#)  
اكثر مسائل الحد او مسائل الحد وبيان الحد وشروط الحد وكيف يكون انواع الحد هذه مسائل منطقية. هذه مكانها في علم المنطق  
فكما في علم المنطق والمفترض ان انت الان عندما تدرس متنا في متوسطا في علم الاصول كالذى - [00:56:27](#)  
نشرحه الان يكون عندك تصورا آآ لمبادئ علم المنطق. يعني درست لو مسلا السلم في علم الایه؟ في علم المنطق لكن لكن خشية ان  
هذا الكلام يكون آآ يعني لم يدرس او خشية ان هو لم يتتصوت بشكل صحيح اثناء الدراسة - [00:56:45](#)  
سبعين الضروري منه. سبعين الضروري منه. آآ وآآ مما نحتاجه عند اثناء الكلام في علم اصول الفقه. لكن طبعا بيان الحد وشروط الحد  
ونحو ذلك هذا ليس من علم اصول الفقه لكنه من علم المنطق والاصل ان هو يدرس - [00:57:04](#)  
في علم المنطق. لكن كما قلنا هذا من باب من باب آآ يعني ان احنا نتأكد ان الادوات اللازمه موجودة سنتكلم عنه قليلا بالقدر  
الضروري فقط. بالقدر الضروري فقط. طيب - [00:57:21](#)  
اولا الحد. الحد يا اما يراد به قد يعني قد يراد به اه امران اما يوجه التعريف عموما المعنى العام للتعريف او يراد به نوع من انواع  
التعريف يعني اما ان الحد يكون جزء من التعريف نوع من انواع التعريف لان هنا عندنا تعريف بالرسم وتعريف بالحد مثلا - [00:57:38](#)

تمام؟ فالحد هو نوع من انواع التعريف. او هناك من العلماء من من يطلق الحد ويريد بالحد التعريف سواء كان حقيقي او رسمي اللي  
هو حد او رسم لكن هو يطلق الحد بالمعنى بمعنى عام. بمعنى عام يطابق معنى الایه - [00:58:02](#)  
اه معنى التعريف. فالحد تمام آآ آآ قد يراد به التعريف وقد يراد به نوع من انواع الایه؟ نوع من انواع التعريف. وعندما نقول ان من  
مبادئ العلم الحد هذا يراد به المعنى العام للحد - [00:58:20](#)  
المعنى الحامي للحد لان الحد الحقيقي للعلوم يكاد يكون متذر. تعاريفات العلوم ان هي انما هي تعاريفات رسمية بالرسم فالمراد  
بقولهم الحد ها هنا الایه؟ التعريف المعنى العام للحد طيب ما معنى التعريف - [00:58:35](#)  
ذكره الامام العلامة المرداوي في في التحرير فقال الحد لغة الممنوع الحد لغة الممنوع لان الحد يمنع ان الحد يكون كسياج حول الشيء  
المحدود يميزه عن غيره ويمنع دخول غيره في اه دخول غيره اليه وخروج من من داخل ذلك السياج خارج ذلك السياج - [00:58:52](#)

واضح فهو العلم يضع سياسة الحد يضع سياسة الحد ممثلا ممثلا حوال الشيء الذي تريد ان تعرفه يمنع من دخول الخارج ويمنع من خروج  
الداخل هذا هو ايه؟ هو حقيقة الحد - [00:59:16](#)  
فالحد لغة الممنوع واصطلاحا في اصطلاح الاصوليين وفي اصطلاح علماء الشريعة وليس باصطلاح المناطق واصطلاحا الوصف المحيط  
بمعناه المميز له عن غيره الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره. طبعا هذا يدخل في الحد والرسم. يدخل في الحد - [00:59:32](#)  
 حقيقي والحد الرسمي لكن الحد عند المناطق ما ينفعش يدخل فيه الرسم واضح؟ وبالتالي لا الاصوليون اكثر ايه ويصونه علماء  
الشرعية عموما يعني الذي يشغلهم والذي يطلبونه هو التمييز ليس اكثر. التمييز ليس اكثر - [00:59:55](#)  
بخلاف بخلاف بعض المناطق اه وهذا قد تسبب نزاع لهم مع بعض الایه؟ مع بعض العلماء. المهم يبقى الحد لغة هو الممنوع  
واصطلاحا هو وصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره. المميز له عن غيره. فهذا هو الایه؟ هذا هو الحد. طيب - [01:00:13](#)  
تعالي نتكلم عن شرف الحد اهمية الحد يقول الامام العلامة ابن الخطاب الكلوزاني محفوظ ابن احمد من اصحابنا الائمة  
البار صاحب التمهيد في علم اصول الفقه وصاحب رؤوس المسائل - [01:00:36](#)  
صاحب المتن الهدایة وصاحب الكتاب العظيم الانتصار يقول ينبغي ان يعلم ما الفقه او انبغي ان ان يعلم ما الفقه. المقبل على  
ذلك العلم بان يعلم ما الفقه. وما اصوله - [01:00:50](#)

حتى يتكلم فيه حتى يمكن ان يتكلم في ذلك العلم فان الانسان لا يتكلم في شيء حتى يعرفه اه ثم ذكر بعد ذلك الحد هو المراد ان  
الحد هو وسيلة او التعريف هو وسيلة لمعرفة الشيء. ولا يصح الانسان ان هو يتكلم في شيء حتى يعرف - [01:01:07](#)

ذلك الشيء لديك الحد مهم طيب السيف الامي دي سيف الدين الامي دي آآ يقول حق على كل من حاول تحصيل علم من العلوم ان يتصور معناه اولا بالحد او الرسم يكون على بصيرة فيما يطلب - [01:01:24](#)

وطبعا هذا الكلام العبارة يبدو انه اخذها من عبارات الجويني ذكرنا عنه عبارة مقاربة في ذلك المعنى. حق على كل من حاول تحصيل علم من العلوم ان يتصور معناه. اولا بالحد او الرسم ليكون على بصيرة فيما - [01:01:42](#)

اطلبه هذا ليس خاصا فقط بالعلم. حتى المباحث عندما اتكلم مسلا عن عن احكام الواجب عن احكام المستحب عن احكام العام عن احكام الخاص عن احكام التخصيص ينبغي عليك ان تتصور ذلك المبحث ذلك المطلب بالحد او بالرسم ان هي تكون على بصيرة فيما تطلبه في ذلك الايه؟ في ذلك المبحث - [01:01:57](#)

طيب ويقول يوسف ابن الجوزي يوسف ابن عبد الرحمن ابن الجوزي له كتاب عظيم في الجدل اسمه الايضاح لقوانين الاصطلاح مما يعتمد عليه مما يعتمد عليه اصحابنا يقول لا يستغني اهل كل علم عن معرفة مصطلحات ذلك العلم اثناء محاوراتهم -

[01:02:19](#)

مناقشاتهم واعتراضاتهم وردودهم. يبقى اثناء بحث ذلك العلم لا يستغني اهل اهل ذلك العلم عن معرفة المصطلحات معرفة التعريف في ذلك الايه في ذلك العلم فيقول الامام العلامة المجتهد الناظر الفقيه - [01:02:41](#)

ابن عقيل بالوفاء ابن عقيل رحمه الله تعالى يقول وقال قوم من الاصوليين لا حاجة بنا الى الحدود. طبعا هو بيりد على مين؟ بيりد على ابو الحسين البصري اه صاحب اه صاحب المعتمد - [01:03:01](#)

وقال قوم من الاصوليين لا حاجة بنا الى الحدود ولا معنى لها لأن في الاسماء غناء عنها لأنها اعلام عالية على المسمايات فقال وهذا باطل لأن في الحدود اكبر المنافع التي لا يوجد مثلها في اسماء ثم عدد هذه المنافع - [01:03:15](#) والاسناوي يقول اه في آآ في شرح المنهاج يقول اعلم انه لا يمكن الخوض في علمه من العلوم الا بعد تصور ذلك العلم والتصور مستفاد من التعريفات والتتصور مستفاد من التعريفات - [01:03:41](#)

طيب آآ يبقى هذا كلام من العلماء عن شرف العلم. ايضا من العبارات العظيمة في ذلك عبارة الفخر اسماعيل رحمه الله تعالى. والفارخ اسماعيل هذا من كبار اصحاب ابو محمد البغدادي ابو محمد الفخرى اسماعيل البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى وهو من كبار -

[01:04:01](#)

المظهر من كبار الناظر وكان من اصحاب الذين ضرعوا في علم الجدل وفي علم الخلاف وفي علم الاصول وهو وهو حنبلي محض فخرج على رجل من ائمة الحنابلة ومن كبارهم رجل يعني هو مدرسة - [01:04:21](#)

هي مدرسة امتدادها الموفق وامتدادها المجد وذلك الرجل هو ابن المني ابن المني الحنبلي طبعا هذا رجل كان من من اه يعني هو يعني مغمور للأسف عند اصحابنا هذا من العظام - [01:04:43](#)

للعظماء من من نقاط القوة في ايه؟ اه في في تاريخ المذهب فهو يعني تخرج عليه وكان عامة دراسته تحت يديه الفخرى اسماعيل هذا الامام المشتغل بالنظر وبالاصول وبالخلاف وبالجدل ونحو ذلك - [01:05:01](#)

وبالمناسبة من من يعني يعني الذي تخرج عليه في علم الخلاف وفي علم النظر والجدل المجد ابن تيمية يعني هذا اخذ علم الخلاف وعلم الجدل والنظر اخذه من ابنه المني - [01:05:22](#)

بابن المني والذي واخذ عنه المجد ابن تيمية المهم فخر اسماعيل بغدادي يقول الحد على الحقيقة اصل كل علم الحد على الحقيقة اصل كل علم فمن لا يحيط به علما لا ثقة له بما عنده. المرة دي بقى بالتعريف - [01:05:38](#)

تمييز لا ثقة له بما عنده لا ثقة له بما عنده طيب الحد مهم. الحد مهم. لماذا نقول هذا؟ لأن بعض الناس اه يعني يتصور ان الحدود اه هي من الرفاهيات وان عناية العلماء بالحدود وبتجويد الحدود من الرفاهيات - [01:05:57](#)

وبالتالي يعني لا داعي ان احنا ننشغل بحفظ الحدود ولا ان ننشغل بها اصلا ولا بتجويدها ولا بمعرفة الاحترازات فيها ونحو ذلك هذا غير صحيح هذا غير صحيح. انت ممكن تستخرج مسائل الباب - [01:06:19](#)

آ مسائل الباب كلها من الحد. يعني انت ممكн تبني مسائل الباب كلها على الحد لحد هام جدا في تصور الباب في تصور ما تتكلم عنه وفي تصور مسائل الباب وفي معرفة وفي ضبط احكام متعلق - 01:06:33

في ذلك الباب. وفي فصل بعض المسائل عن بعضها البعض يعني هناك مسائل قد يظاهرها فيها اشتراك الذي يميز بينها هو الحد. او ممكн الحد يثبت لك ان فيها اشتراك فعلا. وبالتالي احكامها بعض احكام ذلك - 01:06:50

ليكون لها تعلق باحكام الباب الايه؟ الآخر. سندكر سنذكر شيئا من ذلك ان شاء الله في رحلتنا في علم الاصول فالعنایة بالحدود هامة والعنایة بتجوید الحد امر هام. والعلماء ما كانوا يستغلون به. آ رفاهية. طبعا بعضهم - 01:07:06

كان يطيل في ذلك من باب الرياضيات. باب يعني حدة الذهن ونحو ذلك. لكن في قدر من هذا في قدر من هذا آ ضروري في قدره صناعية يعني واجب صناعي لضبط الایه؟ لضبط العلم - 01:07:24

آ الانتقاد من الحدود ومن ضبط الحدود ومن حفظ الحدود غير صحيح وغير سديد وغيره سديد وهذا ينقلنا الى قضية هامة. هل انتقادات آ بعض اهل العلم للحد الاروستي؟ وعلى رأسهم طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:07:40

تقلل من اهمية العنایة بالتعريفات والحدود وضبطها وتنقيتها ام لا؟ بعض الناس اه بعض الناس ممكн يبقى نوعا ما يعني حافز مش فاهم هو ورأيا جد شيخ الاسلام ابن تيمية مسلا ينتقد الحد الاوسي - 01:08:01

وينتقد الحد عند المناطق فيظن خلاص يبقى وبالتالي يبقى هذا معناه ان ما ينفعش ان الحدود هذه ليس لها آ ليس لها اهمية وليس لها داع وان هذا هو قول الشيخ - 01:08:17

واختيار الشيخ ان الحدود هذه آ ليست مفيدة. وطبعا هذا الكلام غير صحيح يعني آ مساحة النزاع اصلا يعني مساحة او اكثر مساحة يعني اكثر مساحة الانتقاد او اكثر للانتقاد الموجه للمنطق الاروسي او الموجه للحد الاروسي من الشيخ او من غير - 01:08:32

الشيخ هو في امر خارج اصلا عما نحن فيه يعني اكثر انتقاد موجه للحد الحقيقي الحد الحقيقي التام اه عندهم وليس مسلا يعني لكنهم في الآخر ينتصرون ويتكلمون ويتوسعون في ان التمييز هام لكن التمييز ليس متوقفا على الحد الحقيقي كما - 01:08:55

آ فهموا من كلامهم يعني هو شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ لهم من كلام بعض المناطق انهم يقولون ان هو لا يمكن ان يقع التمييز او ان هو يحصل التمييز سوى بالحد - 01:09:20

الحاديقي اللي هو الحد الحقيقي سواء كان تام او نقص او عموما الحد الحقيقي التام اللي هو يتكون من ذاتيات الشيء الزيتنيات الشيء المركبة الى بعضها البعض فهذا هو اكبر مساحة النقد موجهة لكده اصلا اصول العلوم الشرعية الحدود التي فيها ليست حدود حقيقة - 01:09:32

ان ليس حدودا تامة حدوذا حقيقة تامة لكن هي تعريفات بالرسم بل اصول العلماء ينصون منهم الغزالى مسلا صاحب المقدمة المنطقية وكان في من العلماء ينصون ان ان التعريف بالحد الحد الاروستو - 01:09:55

اللي هو الحد الحقيقي هذا متذر اصلا. خاصة في هذه العلوم وفي هذه المسائل الاعتبارية وبالتالي متذر يكاد يكون مش موجود. فهم مقرنون انما ان احنا بنعرف بالایه؟ بنعرف بالرسم وان مرادنا من هذه التعريفات هو التمييز - 01:10:09

سواء التمييز بقى حصل بالرسم سواء حصل بالحد وان كان هم يتذمرون يقول ان الحد متذر وبالتالي النقد موجه من شيخ الاسلام ابن تيمية او من غيره من العلماء للحد الاروستي كان موجه لعدة قضايا. رقم واحد تصور او في - 01:10:27 في الجملة يعني او الاساس القول بان التعريف او ان التمييز او ان الادراك للاشياء لا يمكن يكون الا من خلال حد الحقيقي. آ آ الذي فيه تمایز ما بين - 01:10:45

ما بين الذاتي والعرضي. المهم مش عايزين ندخل في تفاصيل لكن هم ينتقدون ذلك. او ينتقدون الانتقاد من الحد الرسمي. الحد بالرسم هنتكلم عن موضوع الحد بالرسم ده دلوقتي الانتقاد من الحد بالرسم القول ان الحد الرسمي ليس له قيمة وان الافادة منه

**ضعيفة وان الاصل الحدود والاشتغال بالحدود - 01:10:58**

ومن لم يشتغل بالحدود اللي هي الحدود الحقيقة فعلمها ناقص ونحو ذلك وتمييزه ناقص فاه آآ فهذا هو الایه؟ يعني هذا يعني اكتر النقد موجه لده لكن مش معنى كده ان ان الحدود اللي هي بمعنى التعريفات اللي هي داخل فيها الحد من الرسم اللي هو اصلا العلوم - 01:11:18

مبنية عليه على الحد والرسم آآ ومبنية على التمييز مجرد التمييز وليس طلب الماهية وطلب الذاتيات ليس معناه ان ما لهاش لازمة بالعكس ده معناه ان هي مهمة جدا لكنها مش متوقفة على الحد الایه؟ على الحد الاروستي الحقيقي - 01:11:38

واضح؟ وكده كده اصلا اهل هذه العلوم المتكلمين والاصوليين والفقهاء بيقولوا ان التعريفات اللي موجودة عندنا في العلوم ليست من باب الحد الابسطي اصلا واضح يا مشايخ؟ دي الحدود هامة جدا هامة جدا - 01:11:55

وعند شيخ الاسلام ابن تيمية وعند غير شيخ الاسلام ابن تيمية لكن والانتقادات ليست لفكرة الحد وفكرة التمييز بل التمييز من الامور الایه؟ للامور الهامة طيب تجويid الحدود بين الافراط والتفريط. طبعا اه ممكن يكون في مشكلة اخرى متعلقة بالحدود - 01:12:10

ان وهو يعني احنا تكلمنا عن جانب وهو جانب التفريط. الناس اللي تقول الحدود هذه ليس لها داع وان هو لا يحفظها الانسان ولا يشتغل بتجويidها ولا داعي للاطالة بذكر المحتجازات ونحو ذلك - 01:12:33

ويعني نقول هذا ايه؟ هذا نوع من انواع التفريط والانتقاد لما لا يستحق ذلك الانتقاد طيب وهناك في المقابل افراط هو يعني التعمق والتکلف في في شروط في وضع - 01:12:46

بشوف متکلفة جدا للحدود او في آآ او في تجويid الحدود بشكل متکلف جدا ليس له نهاية هذا قد يفعله العلماء من باب الایه؟ من باب الرياضة الرياضات الذهنية شحن البيت - 01:13:04

لكن يعني لكن في ساحة العلم المراد المراد يعني ايه ان ان يميز الشيء الذي نعرفه بدون تکلف. بدون تکلف وهذا هذا يشير اليه اصحابنا احيانا ان الامر في الاخر واسع وان - 01:13:18

اسوء ذلك من التعمق يعني غير صحيح وغير سديد تجد مسلا عبارات اللي ذكرها المرداوي عبارات كثيرة ذكرها المرداوي آآ وذکرها غيره من اصحابنا. يقول مثلا فذهب الاكثر الى انه يحد يريد بذلك العلم - 01:13:34

للعلم ولهم فيها حدود كثيرة لا تحصر ولا يسلم اکثرها من خدش وتزيف يبقى الحدود ما لهاش نهاية لا تحصى. وكلها ليلة لا تسلم من خشية وتسديد. فمحاولة طلب الكمال - 01:13:48

اه في الحد ليس له نهاية ولن نترك لن نترك بقى مسائل علم وتحقيق مسائل العلم لكي لكي نتكلف في مثل هذا. المراد ان احنا نسد ونقارب قدر الایه قدر الامكان - 01:14:03

آآ وقال ايضا في موضع اخر وفيها حدود كثيرة هذا في تعريف الرخصة وفيها حدود كثيرة معانيها متقاربة يكتفى باحدها يكتفى باحدها. لكن الاطالة في في في الاشتغال بالحدود وفي تقديم هذا على هذا والوقوف عند كل حرف ونحو ذلك. تأثيره ليس - 01:14:14

عظيم في التصور الامر ايه؟ الامر يحتاج الى الافراط هذا مما قد ينتقد ايضا لكن هذا لا يساوي الانتقاد من الحدود وعدم العناية بالحدود. طبعا في علم الاصول وفي غيره. لكن علم الاصول يمكن يكون اکثر كما قلنا لان الصناعة المنطقية فيه ظاهرة اکثر. فيه ظاهر اکثر وان هو يعني فيه اکثر بالایه - 01:14:34

بالحدود طب تعال نتكلم عن انواع الحد انواع لحد نظرة اولية سريعة كده الحد اما حقيقي وهذا ما يسمى عند الارسطيين او عند المنطقين مناطق هم يسمونه الحد الحقيقي هو الذي اسمه الحد - 01:14:54

او رسمي يبقى هناك حد حقيقي او اه او حد رسمي. او يقولون ان التعريف عبارة عن حد ورسم الحد اللي هو الحقيقي والرسم اللي هو الایه؟ اللي هو الرسم. الرسمي هذا - 01:15:14

يبقى حقيقي او رسمي او غيرها غير الحقيقي والرسمي. وهذه الامور اللي هي غير حقيقي ورسمي بعض بعض المناطق يدخلون في التعريف بالرسم. يعني قول ان الرسم يشمل الرسمي وايه؟ وغير الحقيقي والرسمي - 01:15:27

تمام الامر في الآخر اصطلاح والامر واسع فعندنا انواع الحدود حد حقيقي وحد رسمي وايه وغيرهما والحد الحقيقي يكون بالفصل القريب التمييز فيه يكون بالفصل القريب والرسمي التمييز فيه يكون بالخاصة - 01:15:44

طبعاً لو انت مفروض لو انت مسلا درست السلم او شيء من الاساس للمنطق انك تدرك ما هو الفصل القريب وما هي الخاصة ولكن سنبين ايه؟ سنبين سريعاً آآ الكليات لكي آآ لأن هذا سيتكرر في كلامنا عند الحدود - 01:16:02

تكرر في كلامنا عند الحدود وفي فهم الحدود. آآ طيب نضرب مثالاً لطيف ونسهله قدر الامكان ان شاء الله. نقول تخيل احنا عندنا عندنا دائرة اه او منطقة او مساحة فيها مجموعة من الاشياء. تمام؟ فيها انسان وفيها او فيها اه النوع الانساني - 01:16:20

وفيها آآ فيها الفرس وفيها الارانب وفيها الهرة ونحو ذلك. طيب هذا وفيها غير ذلك يعني. هذا يمكن هذه الدائرة ممكن نسميتها دائرة ايه؟ نسميتها دائرة الحيوان. نسميتها دائرة الحيوان - 01:16:49

آآ الحيوان اللي هو ايه بالحيوان في كلام المناطق المراد به اللي هو الجسم النامي الحساس بالايه؟ المتحرك آآ بالارادة. فيدخل فيه الانسان يعني. يدخل فيه الانسان. فاحنا عندنا عندنا - 01:17:09

انا بنسميه جنس نسميه جنس احنا عندنا شيء عام. تمام؟ يعني يعني يعرفون الجنس بأنه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق عند الجواب على على سؤال اي شيء هو؟ المهم يعني انا في الآخر هل حقيقة الانسان هي هي حقيقة الفرس؟ هي هي حقيقة البقرة لا حقيقة الانسان هي - 01:17:29

دي هتختلف عن دي تختلف عن دي وماهية الانسان تختلف عن ماهية دي عن ماهية ده عن ماهية ده لكن يجمعهم كلهم انهم في دائرة وفي مساحة اسمها دائرة الحيوان - 01:17:52

نية اسمها دائرة الحيوانية مملكة الحيوانية تمام؟ فالجنس الحيواني داخل فيه جميع هؤلاء. جميع هؤلاء دول اسمهم ايه؟ اسمهم انواع يبقى الانسان نوع داخل جنس الایه؟ جنس الحيوان - 01:18:02

تمام؟ والارنب نوع داخل جنس الحيوان والفرس نوع داخل جنس الحيوان والهر نوع داخل جنس الایه؟ داخل جنس الحيوان. يبقى الجنس تحته انواع نوع انساني ونوع فرس نوع بقر ونوع الهرة والهرة ونحو ذلك. هذه انواع داخل - 01:18:21

مساحة كبيرة اسمها مساحة الحيوان. المساحة الكبيرة هذه نسميتها الجنس بتسميتها الجنس الانواع اللي جواها تمام اسمها انواع انواع النوع ويعرفونه بأنه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد لا الماهية - 01:18:41

تمام؟ يعني ايه؟ يعني في الآخر هو النوع ده تحتيه اشخاص يعني مسلا النوع اللي هو الانسان. تمام تحتيه اشخاص تحتيه عمر علي واسماعيل وكريم ومحمد ونحو ذلك. دول اشخاص تحت نوع واحد. هل هم لهم نفس الماهية ولا ماهيتهم - 01:19:01

مختلفة نفس الماهية يعني انا لو سألك هو هو ايه علي يا محمد يا حسن هتقول لي انسان بقول لك ايه علي؟ تقول لي انسان. يا محمد انسان. يا فلان انسان - 01:19:21

تمام فهم كلهم من نوع واحد. من نوع واحد لهم حقيقة واحدة. ماهية واحدة. لما اجي اسأل ايه هو فلان؟ هلاقيهم نفس الماهية لكن مختلفين بالعدد يعني يعني بيتعادلوا للأشخاص - 01:19:34

بالتلعديد. واضح لكن الجنس تحته انواع. الجنس تحتيه انواع. كل واحد من هذه الانواع له ما هي خاصة به ووضح الانسان غير الفرس غير غير الهرة غير البقرة غير الارنب ونحو ذلك - 01:19:49

واضح كل دول تحت الدائرة اكبر جوة دائرة اكبر اسمها دائرة جنس الحيوانية جنس الحيوان. يبقى واضح يا مشايخ؟ الموضوع سهل قوي انا عندي دائرة اسمها الدائرات الجنس جواها دواير اصغر الدواير الاصغر اسمها دائرة اسمها دوائر النوع -

ما هي دوائر النوع وجة دائرة النوع في اشخاص افراد كلهم منتمين لنفس النوع زي عندنا وزي ما قلنا عندنا محمد وحسن واسمعائيل وفوزي كلهم جوة دائرة نوع اسمه نوع الانسان. ودوائر نوع دائرة نوع الانسان جنب دائرة نوع -

آآ الهرة الى اخر الحيوانات كلهم محظوظين في دائرة اكبر اسمها الحيوان. الدائرة الكبيرة اسمها جنس الدواير الصغيرة اسمها انواع او الدائرة الصغيرة اسمها نوع واضح واضح؟ طيب دلوقتني لو انا حبيت حبيت اعرف -

01:20:40  
ما هو الانسان اللي هو التعريف المشهور عند المناطقة والذى لا يرتضيه كثير من المتكلمين يعني. لكن خلينا نسير على طريقة المناطق لو حبيت اعرف ما هو الانسان انا محتاج ان انا احط سياج حول نوع الانسان -

01:20:56  
يميز عن غيره. تمام؟ محتاج ان انا احط سياج حول نوع الانسان يميزه عن غيره تمام ايه بقى السياج اللي هو يمثل صفة صفة اه لهذا النوع مش موجودة في الانواع الاخرى تميز ذلك النوع. صفة موجودة في كل افراد ذلك النوع -

01:21:11  
تمثل ذلك النوع مش موجودة في غيره وتميزه عن بقية الانواع طيب اه العلماء مناطق يقولون ان هذه الصفة هي صفة النطق. طبعا المناطق عندما يقول الناطق فالمراد ان هو -

01:21:35  
عنه قوة التفكير المراد بالنطق قوة التفكير يعني المفروض ان هو بيذكر يفكر مش المواد النطق اللي هو بيتكلم واضح يا مشايخ بيقى اللي في الحقيقة ما يقولون يعرفوني الانسان بانه حيوان ناطق -

01:21:49  
فالمناطق هذه معناه ان هو مفكر عنده القوة الذهنية. عنده القوة الذهنية قوة التفكير فهذا هو الايه؟ هذا هو مرضهم بمعنى النطق. وبالتالي الصفة انا هم يقولون ان الصفة المميزة. لذلك الانسان هي النطق -

01:22:05  
هي انه عنده القدرة الذهنية على التفكير. عنده قدرة ذهنية خاصة به تميزه عن غيره. هذه الصفة المميزة للايه النوع الانساني. وبالتالي لما اجي اعرف الانسان لما اجي اعرفه بانه حيوان ناطق -

01:22:26  
حيوان ده الجنس الكبير الحيوان هذا هو الجنس ليه؟ الجنس الكبير تحته انواع. انا عايز افصل النوع ده عن بقية الانواع وبالتالي محتاج ان انا احدد له صفة مميزة افصلوا عن بقية الانواع -

01:22:44  
فهذه الصفة هي الايه؟ هي النطق. فلما اقول حيوان ناطق بيقى هذا هو الانسان. هذا هو الانسان. حطيت في ذهنك الاول جنس اللي هو حيوان وبالتالي الحيوان ده ممكن بيقى كذا وممكن بيقى كذا وممكن بيقى كذا وممكن بيقى كذا. ايه اللي ايه اللي هيضيق الدائرة على الايه؟ على النوع الانساني فقط. الصفة المميزة له. وهي انه انه -

01:22:59  
ناطق هذا الحد هذا الحد هو الحد الحقيقي التام والحد الحقيقي الذي يتكون من الجنس اللي هو الحيوان ومن الفصل من الفصل اللي هو ناطق ناطق تمام طيب في شرط في الصفة عشان نسميتها فصل. ان الصفة دي تكون جزء من ماهية ذلك النوع -

01:23:18  
جزء من ماهية ذلك النوع. يعني هم يتكلمون ان النطق ان التفكير ان هذه القدرة الذهنية هي جزء من حقيقة الانسان ولا يمكن ان يتصور الانسان بدون تصور هذا الشيء. طبعا هذا الكلام فيه ايه؟ يعني يعني ولد عليه انتقادات عدة من هذه من الانتقادات التي اوردها الشيخ الاسلام ابن تيمية -

01:23:41  
التفريق ما بين الذاتي والعرضي تمام؟ وادي يعني هذا مناطق انفسهم والمشتغلين بعلم معقول يقولون التفرقة بينهما عسيرة جدا

التفرق بينهما عسيرة جدا آآ كثير منهم يقررون ذلك المشتغلين بالمناطق انفسهم يقررون ان ان هذه تفرقه عسيرة. المهم يا مشايخ المهم بيقى في عندنا صفة مميزة -

01:24:00  
الصفة المميزة دي بيقولوا لو كانت هي جزء من ماهية الشيء بنسماها فصل لو هي مش جزء من ماهية الشيء بنسماها خاصة. بنسماها خاصة. واضح؟ طيب. بيقى انا عندي جنس دائرة كبيرة -

01:24:23  
او سياج كبير جواه مجموعة من الانواع المختلفة ماهية ده غير ماهية ده كل نوع ليه ماهية خاصة به وانا محتاج ابني سياج صغير جوة السياج الكبير عشان افصل افضل نوع معين هذا السياج ينبغي ان يكون صفة -

01:24:37

مميزة لذلك النوع يفضل على كلامهم ان يكون هذه الصفة جزء من ماهيته فيما يتعلق بالانسان في هذه الصفة هي صفة النطق. ان هو ناطق. ان هو ناطق. فبالتالي الانسان حيوان ناطق. كده سياج كبير - 01:24:56

ضيقتي بزهنك وركررت في مساحة معينة وبعد كده حطيت لك سياج اصغر اللي هو ناطق فوصلتك للمساحة اللي انا عايز اوصل لها بالزبط كل انسان هو حيوان ناطق. كل انسان هو حيوان - 01:25:13

اه ناطق. ولا يوجد خارج دائرة الانسانية من يمكن ان يوصف بأنه حيوان ناطق. فهذا حد جامع مانع طيب ممكن نحط دائرة تانية حواليين الانسان هل في ممكن دائرة تانية نحطها او سياج تاني من نوع تاني - 01:25:25

نحطه حواليين نوع الانسان وببرضو يكون صفة مميزة للانسان عن غيره ممكن هذه تسمى الخاصة اللي هي صفة تميز النوع عن غيره لكنها ليست جزء من الماهية. ايه بقى ازاي نفرق ما بين الذاتي والعرضي اللي هو جزء من - 01:25:41

هي مش جزء من ما هي هذا امر في غاية العسر. يعني هذا امر تصوره صعب والمناطق نفسهم كما قلنا يقولون بذلك والمتكلمون يقررون بذلك حتى من الحاجات اللطيفة جدا ان الانساني في شرح المنهاج وهو بيtalk عن اه عن حد الحكم الشرعي - 01:25:58 آآ يعني لما تكلم عن حد الحكم كان اه وطبعاً هذا الكلام نقله عن الاصفهاني ايضاً في شرح ابن الحاجب. طبعاً ده مش خاص بالانسان ده كلام الاصفهاني ايضاً ان هو لم يستطع ان يفرق ما بين الايه؟ الحد - 01:26:19

والرسم اللي هو يعني اللي هو التفرقة بين الخاصة والفصل الا الا بان في اول في اول دي تقتصي التخيير وبني عليها عدة امور يعني وده خاص بالخاصة وليس بالحد. طبعاً هو التفريق التي ذكرها هذه غير صحيحة - 01:26:34

قصة صحيحة يعني وهذا يعني مظاهر في انها غير صحيحة او يعني عدم صحتها ظهر لكن اللي انا عايز اقوله ان هو ما قدرش يفرق ما بين هل هذا ذاتي ولا عرضي؟ هل هو ده فصل ولا خاصة؟ هو كل اللي قدر يعني كل كل اللي شافه مفرق ما بين - 01:26:48 والرسم هو فقط فيه او ولا ما فيش او ما فيش او في تخيير ولا ما فيش تخيير في تعدد وان التعدد ده ينافي الحد ولا لأنك عموماً الاصل الاصل في التعريفات الموجودة في العلوم ان هي تعريفات بالخاص وليس بالفصل. ان هي تعريف -

01:27:07

بيخاف بصفات ليست ذاتية. المهم مش عايزين نطول فيه مش مش ده المراد ان احنا نطول فيه لكن ممكن نحط صفة اخرى ممكن نحط صفة اخرى. هذه الصفة مسلاً يقولون ان الانسان ضاحك - 01:27:23

هم يقولون ان يعني يتتصورون طبعاً هذا الكلام يعني في بعض الابحاث المعاصرة بتختلف معه لكن لكن يقولون ان في صفة في الانسان خاصة بالانسان هو ضاحك بالقوة. ان عنده القدرة على الضحك والضحك ده اللي هو مبني على التعجب. يعني ان -

01:27:36

ان الانسان يتتعجب فينفعه ودانياً وينفع عاطفياً فيضحك. مش صورة الضحك اللي ممكن يعملها الحيوان لكن لأنّ هو بينفع عاطفياً فيضحك. فبيقول دي من الصفات الخاصة بالانسان. فقط يعني لا يمكن ان نقول احنا لا نتصور نوع تاني نوع حيواني تاني او غير - 01:27:52

يماني طبعاً عنده هذه الايه؟ عنده هذه الصفة اللي هي صفة الضحك وبالتالي لو انا قلت عرفت وقلت ان الانسان حيوان ضاحك يصح برضه. لأن انا برضه حطيت سياج يحيط بالانسان تماماً فكل انسان هو قادر على الضحك عنده طبعاً عندما نقول ضحك مقصود به ضحك بالقوة هي انه عنده القدرة على الضحك مش انه - 01:28:09

بيضحك اربعة وعشرين ساعة في الاربعة وعشرين ساعة لكن ضاحك بالقوة عنده القدرة على الضحك تمام آآ ممكن يضحك في الوقت اللي هو عايزه زي ما نقول مسلاً الانسان متكلم بالنوع - 01:28:31

مسلاً آآ المتكلم بالنوع ان هو قادر على الكلام. مش ان هو قادر بيtalk ما بيسكتش. تمام؟ فالتكلم بالنوع عكسه الخرس اسف التكلم بالقوة عكسه بالخرس والتكلم بالفعل عكسه السكوت. واضح - 01:28:45

عارفين الفرق بقوه وال فعل؟ هنيجي نتكلم عنها دلوقتني ان شاء الله في تعريف الفقه آآ لكن لكن يعني يعني آآ اللي احنا

عايزين نقوله ان ملخص الامر ان الحد - 01:29:00

عنه صفة ما بالقوة انه عنده استعداد وعنه القدرة وعنده الاداء. وانه عنده انه ممكن يفعل هذا الشيء تمام؟ لكن فاعل الشيء بالفعل  
ان هو بيعمله بيعمله فعلا يعني هو بيضحك دلوقي - 01:29:16

لكن ضاحك بالقوة يعني عنده قوة الضحك. ده الفرق بين القوة والفعل طيب فالانسان ضاحك بالايده؟ ضاحك بالقوة لكن هو ليس  
غيره. ممكن مثال تاني غير الضحك اللي هو قابل لتعلم الكتابة مثلا. يقول - 01:29:32

ان القابلية لتعلم الكتابة هي هي هو عرض خاص بالنوع الانساني مش موجود في بقية الحيوانات. وبالتالي لو قلت لانسان حيوان  
قابل لتعلم الكتابة فهذا حد صحيح. تعريف صحيح. لكن بنسمييه بقى تعريف بالرسم. او تعريف - 01:29:47

رسمي او حد رسمي. تمام؟ مش مش حقيلي الحقيقي لازم يكون فصل اللي هو صفة هي جزء من ماهية الانسان وطبعاً قلنا بقى  
ان قلنا التعريف الفرق ما بين الخاصة اللازم وما بين الفصل. العلماء يقولوا ان هو متذر. لكن عموماً يعني خلينا نقولوا ايه كده -

01:30:04

ولو نظرياً على الاقل ان ان الفصل كذا والخاصة كذا فسواء عرفت بي او عرفت بيده كده كده انا حطيت سياج مميز لهذا النوع  
عن غيره من الايده؟ عن غيره من الانواع - 01:30:24

تمام؟ ممكن انه يكون في دائرة اكبر واكبر ممكن. يعني احنا مسلا احنا لو عملنا كده زوم او خرجنا كده برة شوية. وقلنا ان  
في دائرة اسمها دائرة - 01:30:39

الاجسام تمام؟ في دائرة الاجسام. او دائرة الاجسام النامية. اللي هي بتزداد في الحجم شيئاً فشيئاً. تمام؟ هي بتتنمو دائرة الاجسام  
النامية. هذا جنس هذا جنس الاجسام النامية ده جنس - 01:30:52

جواه انواع جواه انواع دائرة اسمها نوع الحيوان ودائرة اسمها نوع النبات مسلا الاثنين عبارة عن جسم نامي. صح؟ لو عملت بقى  
كده عملت تقريب على الدائرة بتاعة ايه؟ على الدائرة بتاعة الحيوان. وخليل الحيوان - 01:31:08

هو الجنس تمام وتحتية انواع هتزهر لنا الدائرة دي واضح يا مشايخ في مخطط لطيف ممكن يوضح لنا الموضوع ده شايفين  
المخطط اللطيف ده؟ هذا مخطط من آآ واحد من كتاب آآ - 01:31:27

من كتاب ضرورة المعرفة من كتاب ضوابط المعرفة آآ شف انت عندك قال لك انت عندك جنس اعلى او جنس الاجناس اللي هو  
المدركات الذهنية. او المعلم او المدرك تمام؟ وتحتية تحته اشياء. تمام؟ الممكن ممكن الوجود وواجب الوجود ومستحيل الوجود -

01:31:42

واليمكن والممكن تحتية انواع نوع اسمه الموجود ونوع اسمه المعدوم تحتية تحتية نوعين. تمام والموجود دي دائرة تحتيتها دواير  
اصغر اللي هي انواع عبارة عن نوع دائرة اسمها جوهر ودائرة اسمها عرض - 01:32:02

والجوهر تحتية انواع اللي هو جسم وغير جسم وجمسي تحتية نوعين باني وغير نامي ونامي تحتية تحتية نوعين برضو دايرتين  
اصغر اللي هما الحيوان وغير حيوان او حيوان ونبات وشجر - 01:32:19

والحيوان تحته عدة دواير اللي هي دائرة الايه؟ انواع الحيوان انسان فرس غزال زرافة غراب ارنب ودائرة الانسان جواها اشخاص  
علي ومحمد واسماعيل وهؤلاء وممكن الاشخاص دول يتجمعوا بدواير اصغر اصناف لكن مش هتبقى انواع يعني - 01:32:35

لانها مش صعب ان هو صعب ان هي تنضبط بخاصة لازمة. لكن عموماً عموماً يعني في الآخر دي فكرة الايه؟ فكرة ان انا عندي  
اجناس تحتيتها انواع وكل شيء وكل دائرة كبيرة جواها دواير هي جنس بالنسبة للدواير الصغيرة - 01:32:56

ونوع بالنسبة للدائرة الكبيرة فاهمين يا مشايخ يعني شايفين بصوا على المخطط كده النامي النامي هو هو نوع من انواع الجسم.  
النامي هو نوع من انواع الجسم وهو جنس جنس للحيوان. يعني كل طالما ان هو اعلى من شيء فهو جنس له. جنس نسبي يعني -

01:33:14

وطبعاً هو تحت شيء فهو نوع من ايه؟ من انواع ذلك الجنس. واضح وضحك بالتغيير ممكن تبقى كبيرة جوة بعض دائرة جواها دواير

جوة دائرة من دي دواير وجوة دائرة من دي دواير وجوة دائرة من دي دواير وهكذا - 01:33:36

لو عايز اعرف اي حاجة من دي يبقى محتاج ان انا احط خاصة احط سياج حواليها اقف عندها. يعني مسلا لو انا عايز اعرف الحيوان تمام؟ هاخد دائرة ما ابدأ من عندها مش لازم ابدأ من الصفر. تمام؟ انا قلت للانسان حيوان ناطق - 01:33:50

مش لازم اقول جوهر جسم نامي آآ حيوان ناطق انا مش لازم اعمل كده آآ باخد من اول جنس كده يكون ايه؟ يكون معلوم لي. او يكون معلوم لي انا بعرف له ذلك الشيء - 01:34:05

تمام؟ فانا لو حبيت اعرف الحيوان هقول جسم هبدأ من عند الجسم مسلا هقول جسم يبقى ده جنس والجنس ده جواه دواير نامي وغير نامي. هقول لأنامي يبقى انا كده يبقى انا عملت مسلا - 01:34:20

قربت عملت زوم على الدائرة دي فيبقى نامي تحتيها ايه؟ تحتيها ده جنس تحتيها انواع حيوان ونبات تمام؟ الحيوان ده طب انا عايز اعرف بقى الحيوان انا مش عايز اعمل زوم تاني خلاص. انا عايز اعرف الحيوان ده. خلاص انا هحط عليه هعمل عليه كده هعلم عليه - 01:34:34

حط حواليه دائرة عن غير الحيوان او تفصله عن النبات ايه الدائرة دي في الحيوان المناطقها بيقولوا مسلا ان هو حساس متحرك بالارادة ده فصل مركب حساس متحرك بالارادة - 01:34:53

طب انا لما احب اعرف الحيوان هقول هو جسمه دماغي حساس متحرك بالارادة. هذا هو الحيوان تمام؟ طب لو انا حبيت اكمل واعرف الانسان يبقى خلاص يبقى مش هذكر مش هذكر الفصل بتاع الحيوان او الجسم نامي آآ حيوان - 01:35:09

آآ وهو حاطط بقى دائرة حوالين الانسان اللي هي الخاصة بتاعته او الفصل بتاعه هقول ان هو ايه؟ هنقول ان هو ناطق واضح اتضح طريقة التعريف عندهم طريقة الحد عندهم - 01:35:24

سواء بالرسم او بالحد ارجو ان انا اكون قربناها لان احنا هنحتاجها وهنشوف هنحتاجها ازاي دلوقتي وان ازاي بيسعملوها في الايه في الحدود آآ انواع الحد نرجع مرة تانية بقى نقول انواع الحد بعد ما فهمنا يعني ايه؟ يعني يعني ايه جنس يعني ايه نوع يعني فصل يعني يعني عرض خاص - 01:35:38

طبعا هو فيه العرض العام بس مفروض ان احنا نتكلم عنه يعني مش هنحتاجه بقى احنا عندنا انواع انواع الحد حد حقيقي او حد رسمي او او او غيرهما. غير الرسمي وال حقيقي. وان هذه الاشياء اللي هي اه - 01:36:03

اا غير الرسم الحقيقي بعضهم يلحقها بالحد الرسمي يقولك دي من الحد الرسمي ما فيش مشكلة العمر واسع الحقيقي هو التمييز فيه او بقى اعلى تمييز فيه بيكون بالفصل القريب بيكون بالفصل القريب - 01:36:16

بالقريب اللي هو فصل اللي تحت الحيوان على طول. فضيحة يعني مش في داعي ان احنا نايه الموضوع مش مش في درس منطقى. لكن وهو بالفصل بيكون بالفصل القريب وال رسمي يكون بالخاصة ويفهمنا الفرق يعني ايه بين الفصل والخاصة وقلنا ان الفرق ده يكاد يكون متعدز ومش متتصور عند كثير من يتكلمون في ذلك الباب - 01:36:30

فيعني فالموضوع تقريبا محصل بعضه طيب وغيرهما ده اما لفظي او بالمثال او بالتقسيم هنتكلم عنها دلوقتي التعريف والتعریف بالفصل التعريف بالفصل اما يكون مع ذكر الجنس القريب فده بنسميه حد حقيقي تام. يعني زي ما قلنا لما نيجي - 01:36:52

الانسان بنذكر جنس بالجنس القريب اللي هو الحيوان ده جنس قريب واروح حاطط معه الفصل اللي هو ايه؟ اللي هو ناطق صح؟ بقى حيوان ناطق ده اسمه حد تام. حد تام - 01:37:11

طيب لو من غير الجنس القريب اسمه حد حقيقي ناقص يعني مسلا الفصل بس ايه تعريف الانسان ناطق هل ده تعريف صحيح؟ تعريف صحيح. ما هو في الاخر انت ممكن مش ناطق دي شاملة وجامعة لكل افراد الانسان. وما فيش فرض خارج دائرة النوع - 01:37:25

تاني ممكن ان احنا نوصفه بأنه ناطق؟ ممكن. صحيح. بقى صحيح. بقى ده حد صحيح لكنه نقص الاولى ان انت كنت بتقول حيوان عشان الحد يكون اوضح واظهر تقول حيوان وبالتالي تحدد ليلة كبيرة بعد كده تصغرها للاول - 01:37:45

تبقي تقول حيوان آنا ناطق وممكن يكون برضو جنس بعيد اه مع فصل يعني مش احنا مسلا مش احنا قسمنا يا جماعة وقلنا ان في جسم والجسم ممكن يكون نامي واو غير نامي والنامي ممكن يكون كذا ممكن اقول لك الانسان جسم - 01:37:58

جسم ناطق صحيح ولا مش صحيح صحيح؟ اذا كان ناطق لوحدها صحيح. ممكن اقول جسم ناطق. هذا صحيح صحيح لكن ناقص لأن الاولى انك تجبيبي الجنس القريب اللي هو الجنس اللي فوق الانسان على طول اللي هو حيوان - 01:38:14

ده اظهر في اخر الامر واسع مجرد تقسيمات اصطلاحية يعني. بس هو المراد يعني كل ما تحاول تجيب تام يكون احسن طب الرسمي بالخاصة ونفس الكلام. الخاصة لو معها جنس قريب يبقى تعريفه لحد رسمي تام - 01:38:29

والخاصة لو بدون الجنس القريب تبقى رسمي ايه؟ رسمي ناقص. فممكن مسلا لو عرفت الانسان لو قلنا مسلا ان الضحك الانفعالي ده خاص بالانسان قلت لك ما تعريف الانسان قلت للانسان ضاحك صحيح ولا مش صحيح؟ صحيح - 01:38:45

صحيح. كل يعني الذي ينطبق عليه يظن هو ان هو ضاحك هذا هو انسان فده تعريف صحيح صحيح. لو انت قلت حيوان ضاحك يبقى افضل. هذا تام. لكن لو انت قلته ضاحك بس او قلت جسمه انضاحك - 01:39:02

اه او قلت ضاحك مع مع خاصة يا ضاحك قابل للتعلم وبالتالي يعني ايه آآ ده مسلا ايه ده آآ ده نقص وهكذا يعني المهم ان يكون فيه ان التمييز يكون بالخاصة - 01:39:16

اعلى تمييز يكون بالخاص ده ده الرسمي اعلى تمييز يكون بالفصل هذا حقيقي معه حاجة تانية يبقى افضل لو يبقى معه جنس قريب دي احسن حاجة في الاثنين ده ايه؟ ده خلاصة الایه؟ ده خلاصة الفكرة الحدود - 01:39:36

طيب غير الحقيقي غير رسمي فيه تعريفات تانية العلماء يبيقولوا ان هي صحيحة وما عندهمش مشكلة معها؟ في تعريفات تانية. زي التعريف اللفظي ان انت تبدل اللفظ بلفظة اظهر منه - 01:39:52

انا بقول لك يعني ايه غضنفر ما هو الغضنفر؟ ما تعريف الغضنفر؟ تقول لي الاسد انت خلاص عارف الاسد فمشحتاج ان انا اعرفه لك بس حصل كده تعريف ولا ما حصلش تعريف حصل تعريف وحصل تمييز ولا ما حصلش تمييز؟ حصل تمييز - 01:40:03

طيب التعريف بالمثال لما اقول لك امثلة لما اقول لك امثلة للايه للشيء لما اقول لك مسلا ما تعريف الفعل اقول لك آآ نحو يجري ويلعب ولعب واكل وهكذا ما انت في الاخر بقى لما طلبت امسلة وعدتها - 01:40:17

فهمت يعني انت الفعل لما انا عديت الامثلة طالما فهمت وميزة الفعل هذا هو المطلوب لا اشكال طيب او ممكن بالتقسيم؟ اقول لك ما تعريف الكلمة مشهور جدا وسط تعريف الكلمة يقول لك الكلمة اسم او فعل او حرف - 01:40:37

انا خلاص يبقى ده تعريف بالتقسيط. انا تكلمت خالص عن جنس او اتكلمت عن خاصة ونحو ذلك. ولا حاجة خالص. ولا اصلا عملت الاحترازات دي ولا دخلت من دائرة اكبر لدائرة اصغر ولا الكلام ده - 01:40:55

ان مجرد ذكر التقسيمات بس انت تصورت ايه هي الكلمة الكلمة دي او دي او ده فهمته يعني الكلمة ولو سألتنى دي الكلمة مش كلمة هقول لك اه كلمة ولا مش كلمة. فاهمني؟ وبالتالي لو حصل التمييز المهم يحصل التمييز بقى باللفظ بالمسال بالتقسيم بالرسم بالحد الحقيقي - 01:41:05

هذا هو الاي هذا هو المطلوب. لكن العلماء ليه فصلنا في الكلام ده؟ لأن العلماء يجهدون في ان التعريفات تكون بالرسم ان التعريفات تكون بالرسم اجناس تحتها انواع وفي الاخر في امور خاصة او اعراض خاصة تبين ايه وتميز ذلك الشيء اللي احنا بنحاول نعرفه - 01:41:21

فيالتالي نقدر نفهم ان احنا ذكرنا ده كله عشان نفهم عشان نفهم طريقة الاصوليين او طريقة العلماء وهم بيعرفوا وده هيذكره مسلا هنننقل نقلة طويل شوية لكن مهم عن الطوفي في شرح مختص للروضة - 01:41:42

عشان ده يعني هيعلمليا ربط ما بين ما ذكرناه من انواع من مسائل الحد وبين اه وبين ما سنفعله في ايه؟ في اه في علم اصول الفقه او في غيره من العلوم عند الكلام عن الحدود وهي وهو الاحتراز. يعني ايه يا شيخ عندما نعرف شيئا ما - 01:41:57

آآ ستجد مجموعة من القيود وهذه القيود نقول ان هذه القيود احترازات الاحترازات دي هي مشايخ هي الدوائر المميزة. الدوائر

الداخلية المميزة للانواع عن بعضها البعض اللي احنا اتكلمنا عنها في الحدود - 01:42:15

يعني مثلا احنا نعرف مثلا الفقه بانه العلم او معرفة طبعا لو عرفناه بان هو المعرفة او العلم يعني هذا هو فيه نزاع من العلماء لكن قلنا ان هو معرفة الاحكام الشرعية العملية - 01:42:30

آآ عن من ادلتها التفصيلية بالاستدلال او غير الاستدلال يعني يعني اما ان ثبت بالاستدلال او لا اه اختلاف العبارات يعني طيب يبقى احنا بنقول معرفة يبقى معرفة ده جنس - 01:42:44

جنس داخل فيه كل المعارف كل معرفة قلت لك لأ معرفة الاحكام اقول لك هتلافقني في التعريف وانا بشرح التعريف واقول الاحكام احتراز عن معرفة غير الاحكام. زي التصورات النصوص ليست احكام - 01:43:02

انا تصورت شيء ما دي معرفة لكنها ليست ايه؟ ليست احكام. معرفة الاحكام الشرعية. اقول لك احتراز احتراز عن لا عندي الاحكام اللغوية والاحكام العرفية. يبقى كان عندي دائرة كبيرة يا مشايخ يعني اسمها جنس الایه؟ جنس الاحكام. جواها - 01:43:21  
وقع وايه الحكم الشرعي؟ نوع نوع الاحكام الحكم العادي نوع كذا وكذا. جواها ايه؟ جواها انواع. فانا عملت زي ما قلنا كده عملنا زوم تقريب على نوع ايه؟ على نوع معين. وهذا هو الاحتراز - 01:43:42

وهكذا وهكذا لغاية ما وصلت في النهاية لاضيق نقطة هي مطابقة لي انا عايز اعرفه دي هي اخص منه ولا هي اعم منه. يعني لا هي لا الدائرة اوسع منه. ولا الدائرة اضيق منه. هي مطابقة له بالضبط. هذا هو الحد - 01:43:58

وهذا ما نريده في الحد فيقول الطوفي العلامة الطوفي نجم الدين الطوفي في شرح مختصر الروضة يقول في معنى الاحتراز في الكلام وكيفية ايه وكيفيته يبقى هذا الكلام يعني سيذكر الان سيتكلم عن معنى الاحتراز في الكلام وكيفيته - 01:44:13

وذلك ان الالفاظ جعلت دالة على المعاني والسميات. الالفاظ هذه دالة على معاني والسميات وشأن الدليل ان يطابق المدلول. المفروض ان الدليل يطابق المدلول والمعرف ان يطابق المعرف يبقى ده الالفاظ اللي انا هعرف بها الانسان هعرف بها الفقه لازم تكون بمجموعها مساوية للفقه اللي هي اوسع منه - 01:44:29

ادخل معه حاجة تانية ولا هي اضيق منه فيخرج بعض ما يسمى الفقه عنها. واضح يا مشايخ يعني ما ينفعش مسلا اعرف الانسان بانه بانه حيوان ماش. ماشا طب ما هو طب ما هو الهرة بتمشي. بكاء دي يبقى الدائرة اللي انا حطيتها اوسع من دائرة النوع - 01:44:55

اللي انا عايز اعرفه او اللي انا عايز اعرفه ما ينفعش اضيقها عن النوع اللي انا عايز اعرفه ما ينفعش اقول مسلا ان الانسان حيوان آآ بصير مثلا يعني - 01:45:16

او حيوان ايض. طب ما هو فيه صبر يبقى كده الدائرة اللي انا حطيتها عشان اعرف بها يعني ضاقت مني عن المطلوب ما ينفعش برضو. يبقى هذا الحد غير صحيح. هذا الحد فاسد. لازم الدائرة تكون على مقاس الانسان بالضبط - 01:45:29

والمعرف ان يطابق المعرف. ان يكون طبقه ومساويها له في العموم والخصوص ولما كانت اجناس الاشياء شاملة لانواعها فيعني نستحضر بقى الشكل اللي احنا كنا راسمينه. اجناس تحتيتها انواع دائرة كبيرة هي دائرة الجنس تحتيتها دائرة ايه؟ دوائر انواع. ولما كانت اجناس الاشياء شاملة لانواعها - 01:45:45

وانواعها شاملة لأشخاصها. عندنا نوع اسمه نوع الانسان. جواه اشخاص علي ومحمد وفريد في اخر الكلام وكانت الاجناس والانواع متعددة منها العالي والسفاف والمتوسط. ان احنا عندنا جنس علي احنا قلنا عندنا جسم تحتيه اه تحتيه نامي تحته - 01:46:08

دي حيوان تحتيتها انسان فهي فيه جنس علي اعلى من غيره زي زي الجوهر زي الجسم ده علي بالنسبة للایه؟ بالنسبة للانسان وفيه سافل او قريب بالنسبة للانسان وهو مسلا الایه وهو الحيوان ده جنس - 01:46:26

سافل او قريب منها العالي والسفاف والمتوسط اللي بين الاثنين. كما اشرنا اليه في باب العلوم باسمه العموم وسنقرره ان شاء الله. والأشخاص ايضاً متشابهة ومتباينة بالصفات يعني احنا زي ما قلنا ممكن ممكن تحت النوع الانساني نقسم الاشخاص لتصنيفات بالصفات. طبعاً الصفات دي مش هتبقى مش هتبقى خاصة لازمة - 01:46:43

تمام؟ لأن المفروض الأصل في التعريف أنه يكون بالخاصة بالخاصة الالازمة لكن التحقيق التحقيق ان الخاصة الالازمة لو تعذر فممكنا اعرف بالخاصة المبانية او المفارقة لكن يشترط او الافضل فيها ان تكون هي دائمة او بطيئة. المهم انا مش بردو مش عايز اخوض. مش عايز اخوض في - 01:47:06

الكلام هذا كلام محله في الايه المنطق لكن احنا بنحاول نقرب الايه الامور. يبقى انا في الآخر ممكن اقول مسلا ان اني اقول ان اه عايز مجموعة من الناس فاقول حيوان ناطق ابيض - 01:47:26

وحيوان ناطق اسم. يبقى انا لما حبيت اقسم الاشخاص الانسانية او الافراد الانسانية لتصنيفات ذكرت الصفات برضو مميزة لهذه التصنيفات. ذكرت صفات مميزة لهذه التصنيفات تمام؟ طبعا البياض الابيض واسمرا هذه هذه خاصية لازمة. يعني لكن في التالي ممكن تبقى خواص اخرى غير لازمة ممكن. لما نقول مسلا اه طبيب ومهندس او محاسب - 01:47:43

تمام وبالتالي هي دي ممكن تبقى خاصة لكن خاصة احيانا ما هو ممكن يصيب الهندسة. بنسماها غير لازمة لكن ممكن اعرف بها لو انا ما لقتتش غيرها ممكن اعرف بها. يعني هو دلوقتي مهندس دلوقتي طبيب - 01:48:11

المهم مش مشكلة لكن المراد ان فيه صفات سوا بقى كانت لازمة وتبقى عند الاصول او غير لازمة اقسم بها النوع الانساني لاصناف لاصناف وكانت الاشخاص شائعة في انواعها الاذكار الشائعة في انواعها - 01:48:25

يعني النوع يعم هذه الاشخاص. والانواع شائعة في اجناسها لا جرم وجب على من اراد الكشف عن حقيقة شخص من نوع او منوع من جنس ان يصفه بصفات مطابقة لا توجد الا فيه. زي ما قلنا الدايرة على قده بالزيط - 01:48:42

لا يتصرف بها الا هو والا هو فكلما قلت او صافه كان ادخل في العموم والشروع والاشتباه. كل ما الاوصاف قليلة كل ما الموضوع عام ومتماهي وغير واضح وكلما كثرت او صافه - 01:49:01

اه والقيود يعني قرب من الكشف والتعيين. وزال الاشتباه بغيره. وقل ما يشتبه به من نوعه او اه او جنسه. فكان كل وصف من تلك الاوصاف المخصصة محسنا له من طائفة مما يشبهه او يشتبه بهم. زي ما قلنا - 01:49:17

كده ان صفة ناطق بالنسبة للانسان او صفة الضاحك بالنسبة للانسان او صفة قابل لتعلم الكتابة. كانت كسياج اللي حوالين النوع الانساني خليته محسن من ان هو يدخل ما هو خارج عنه او يخرج ما هو داخل فيه - 01:49:35

وحرازا له منه كان هذه الاوصاف المخصصة محسنا له من طائفة مما يشبهه او يشتبه به وحرازا له منه فهذا بيان كيفية الاحتراز من زمان كيفية الاحتراز ويوضح بالمثال التي فنقول ان المسميات مترتبة في اجناسها وانواعها واشخاصها بعضها من جهة الاشخاص تحت بعض وبعضها من جهة اعلى من جهة - 01:49:52

اعلى الاجناس فوق بعض اه يعني احنا عندنا اجناس كل ما بنطلع لفوق. هذه اجناس وكل ما بتنزل تحت هذه انواع او اشخاص كما ذكرناه ووضحتناه فاعم المسميات قولنا معلوم او مدرك - 01:50:18

يبقى المدرك بص او المعلوم هو اعم الايه؟ واعم المسميات او ما يقول ان هو جنس الاجناس لانه يتناول الموجود والمعدوم ثم الموجود يتناول القديم والمحدث. القديم اللي هو الخالق والمحدث اللي هو المخلوق او في اصطلاح المتكلمين المحدث هو الذي - 01:50:33

وجد بعد عدم والقديم سبحانه وتعالى هم الذين ايه؟ هو الذي لم يسبقه عدم ثم القديم يتناول الذات والصفات والمحدث يتناول الجوهر والعرض والاعراض اقسامها كثيرة. يتكلمون عنها في علم المقولات. والجوهر يتناول الجامد والنامي والنامي - 01:50:52 نور الحيوان والنبات وغيرها كما تكلمنا. وكالشجر والنبات نفس الشجرة اللي اتكلمنا عنها ومخطط الذي ذكرناه. ولا حيوان يتناول الناطق كالانسان وغير الناطق كالفرس. فالانسان نوع للحيوان لان الحيوان اعلى - 01:51:09

لازم اقول الادنى اسمه نوع والاعلى اسمه جنس. والحيوان نوع للنامي والنامي نوع للجوهر والمراد به الجسم والجسم نوع للمحدث او المحدث ياسو نوع للمحدث والمحدث نوع للمعلوم ولو عكسناها هتنبقى اجناس - 01:51:26

ده الحيوان جنس للانسان والنامي جنس للحيوان والجوهر جنس للنامي وهكذا فهذا من جهة الايه؟ هذا من جهة الانسان ويسمى نوع

الانواع وان نزلت من جهة الجنس الاعلى وهو المعلوم في مثالنا وان لم يكن جنسا في الحقيقة الى اخر الاستطراب يعني هيبقى كل واحدة من الاعلى جنس للي ايه؟ جنس للي تحتيه - [01:51:44](#)

آآ يقول آآ فقل المعلوم جنس المحدث والمحدث جنس الجوهر الى اخر ما ذكرنا يعني فالمتوسطات من هذه هي المحدث يعني في الآخر انا عندي جنس قريب اللي هو اقل اقل جنس تمام؟ والجنس ايه؟ وجنس اعلى - [01:52:04](#)

خالص والجنس متوسط ما بين ايه؟ ما بين الاثنين اه كما قال وكالحيوان بالنسبة للجسم النامي اجناس لما تحتها وكالحيوان بالنسبة للانسان هل ذكرنا. المهم نأتي بقى الى ما الى ما قرره بعد ذلك وهذا مثال لطيف يتبيّن به - [01:52:24](#)

ما نفعله في الحدود يقول اذا عرفت هذا فانت اذا قال لك قائل قد اضمرت في نفسي معلوما فما هو يعني انا اقول لك دلوقتني انا في شيء معلوم انا اظمرت في نفسي حزر فزر يعني واللي بقى ايه اللي موجود ايه اللي انا بقى ايه اللي انا بفكر فيه دلوقتني - [01:52:43](#) لاحتمل عندك ان يكون ذلك المعلوم الذي اضمره قديما او محدث يا اما يكون قصده القديم خلاص او ان هو الخالق سبحانه وتعالى او يكون محدث فان قلت له زدني بيانا زدني بيانا - [01:53:01](#)

فقال لك الذي اضمرته محدث تخصص به واعرضت انت عن الفكرة في القديم بالنسبة الى هذا الضمير امتى خلاص انت كان عندك احتمال ده او ده لما انا عملنا كان عندك دائيرتين لو انا عملنا زوم ان على الدائرة الاصغر اللي هي دائرة الایه؟ دائرة المحدث خلاص - [01:53:16](#)

بطلت افكار في الایه؟ في الدائرة الثانية وبقى زهني متركز في الایه؟ في انواع هذه الایه؟ اه هذه الدائرة انواع ذلك الجنس. وصرت يطلبها في المحدثات لكنك لا تدري هو جوهر او عرض. يعني مثلا هل هو جسم من الاجسام؟ انسان مسلا حيوان ولا عرض لون رائحة - [01:53:34](#)

وهكذا لا تدري هو جوهر او عرض فاذا قال لك هو جوهر بيقى عمل لك زوم تاني حط لك ذكر لك نوع تحت ذلك الجنس انت ركزت فيه وسبت الثاني. اعرضت عن الاعراض واجلت واجلت فكرك في - [01:53:54](#)

الجواهر ل تستخرج منها. لكن ذلك الجوهر يحتمل انه نام آآ او غير نام. فاذا قال لك هو نام اعرضت عن الجمادات وتراجعت في النام. هل هو حياء زمان او غير حيوان فاذا قال لك هو حيوان عرضت عن النبات والاشجار ثم تراجعت ذلك الحيوان ناطق ام لا؟ فاذا قال لك ناطق اعرضت عن نوع الخيل وبهيمة الانعام وغيرها - [01:54:12](#)

وعلمت انه انسان بعد كل هذه القيود والدخول في نوع تحت نوع علمنا ان هو الانسان. ثم تراجعت بين اشخاص هذا الانسان. يعني هو ممكن يكون قصده الانسان ونقف عند هنا وممكن قصده انسان معين - [01:54:32](#)

طقس معين ثم تراجعت بين اشخاص الانسان وهي كثيرة لا تدري هل هو زيد ام عمرو ام محمد ام موسى عليهم السلام كان يقصد الانبياء فاذا قال لك هو نبي - [01:54:45](#)

تخصص مطلوبك بصنف الانبياء طيب هذه هذه خاصة صفة خاصة بذلك الصنف. طبعا هي خاصة آآ خاصة غير لازمة لكن لكن التخصص المطلوب لكن زي ما قلنا ان هو ايه يعني التوسيع في ذلك المسامحة في ذلك - [01:54:55](#)

اه جائزه عند التحقيق يعني او على التحقيق تخصص مطلوبك لو تخصص مطلوبك بصنف الایه؟ بصنف الانبياء. واعرضت عن احد الامم. ثم تراجعت هل هو ادم او محمد او واحد عليهم السلام؟ او واحد من - [01:55:16](#)

من الانبياء صلوات الله عليهم وسلم. فاذا قال لك هو اول نبي بيقى حط لك بقى صفة مميزة لاول نبي عن غيره قلت هو ادم او نوح عليهما السلام على اختلاف - [01:55:32](#)

على اختلاف فيه لانه تخصص بالاولية. ولو قال لك هو نبي من بنى العيسى بن اسحاق. اسحاق عليه السلام اسحاق طبعا اسحاق هو ابن ابراهيم. واسحاق كان هو طبعا مشهور من ابناء اسحاق من - [01:55:45](#)

اه يعقوب يعقوب لكن من ابناء اسحاق ايضا العيسى ابن اسحاق او يسمى عيسى او عيسى ابن اسحاق. ومن ابناءه ایوب ولو قال لك هو نبي من بنى العيسى بن اسحاق عليه السلام لقلت هو ایوب لانه لم يكن من بنى العيسى نبي - [01:55:57](#)

اـهـ غـيـرـهـ وـلـوـ قـالـ لـكـ هـوـ نـبـيـ مـنـ العـرـبـ اوـ مـنـ بـنـيـ اـسـمـاعـيلـ لـقـلـتـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ رـأـيـتـ اـنـ مـطـلـوبـ كـلـمـاـ تـخـصـصـ بـوـصـفـ بـعـدـ وـصـفـ قـرـبـ اـدـرـاكـهـ - [01:56:17](#)

وـقـلـ الصـنـفـ الـذـيـ آـآـ اوـ اـقـلـ الصـنـفـ الـذـيـ يـشـتـبـهـ بـهـ لـخـرـوجـ غـيـرـهـ بـالـوـصـفـ عنـ اـنـ يـكـونـ مـحـلـاـ لـلـمـطـلـوبـ فـهـذـاـ كـشـفـ القـنـاعـ عنـ كـيـفـيـةـ الـاحـتـراـزـ هـذـاـ مـاـ ذـكـرـهـ الـامـامـ الطـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ مـاـ نـسـيرـ عـلـيـهـ فـيـ الحـدـودـ - [01:56:29](#)

نـذـكـرـ جـنـسـ وـالـجـنـسـ دـهـ تـحـتـهـ اـنـوـاعـ سـمـ اـذـكـرـ لـكـ النـوـعـ وـاـنـاـ عـنـدـمـاـ اـذـكـرـ لـكـ النـوـعـ عـنـدـمـاـ اـشـرـحـ التـعـرـيفـ اـقـولـ لـكـ لـمـاـ اـذـكـرـ هـذـاـ اـنـوـاعـ ماـ الـانـوـاعـ الـذـيـ خـرـجـتـ - [01:56:47](#)

ثـمـ اـذـكـرـ لـكـ نـوـعـيـ تـحـتـهـ ذـلـكـ النـوـعـ زـكـرـتـ ذـلـكـ النـوـعـ اـنـنـاءـ التـعـرـيفـ اـقـولـ لـكـ ماـ الـانـوـاعـ الـذـيـ كـانـتـ يـمـكـنـ اـنـ تـلـبـسـ بـهـ فـخـرـجـتـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ لـغـاـيـةـ ماـ نـأـتـيـ اـلـىـ اـيـهـ ؟ـ اـلـىـ خـاصـةـ - [01:57:00](#)

خـاصـةـ ذـلـكـ الـاـيـهـ ؟ـ تـخـصـصـ ذـلـكـ الـمـطـلـوبـ فـيـ حـصـلـ عـنـدـ ذـلـكـ الـمـطـابـقـةـ لـلـمـعـرـفـ وـاضـحـ كـيـفـيـةـ التـعـرـيفـ الـذـيـ نـسـيرـ عـلـيـهـ وـيـسـيرـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـهـ فـيـ اـكـثـرـ تـعـرـيفـاتـهـ طـيـبـ اـهـ اـخـبـرـاـ نـقـولـ الشـرـطـ الـاجـمـالـيـ لـلـحدـ - [01:57:12](#)

ماـ هـوـ طـبـعـاـ هـنـاكـ شـرـوطـ كـثـيرـةـ لـلـحدـ يـذـكـرـهـاـ يـذـكـرـهـاـ كـتـبـ الـمـنـاطـقـ هـذـاـ مـاـ مـحـلـهـاـ كـتـبـ الـمـنـاطـقـ نـحـنـ نـرـيدـ اـنـ نـفـصـلـ لـكـ هـنـاكـ شـرـطـ اـجـمـالـيـ لـلـحدـ هـذـاـ سـنـعـتـبـهـ وـنـقـفـ عـنـدـ لـهـ فـيـ بـعـضـ الـمـواـطـنـ - [01:57:37](#)

الـشـرـطـ الـاجـمـالـيـ الـحدـ هـوـ اـنـ اـنـ يـحـصـلـ بـهـ التـمـيـزـ يـقـعـ بـهـ التـمـيـزـ وـالـتـمـيـزـ التـمـيـزـ لـنـ يـحـدـثـ وـلـنـ يـقـعـ حـتـىـ يـكـونـ ذـلـكـ الـحدـ جـامـعـاـ مـانـعـاـ اوـ مـمـكـنـ نـقـولـ مـنـعـكـساـ مـضـطـرـداـ الـمـنـعـكـسـ هـوـ الـجـامـعـ وـالـمـطـرـدـ هـوـ الـمـانـعـ - [01:57:51](#)

حـتـىـ يـكـونـ جـامـعـاـ مـانـعـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ جـامـعـاـ مـانـعـ؟ـ هـوـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ اـنـ الدـاـيـرـةـ عـلـىـ قـدـ وـعـلـىـ مـقـاسـ الـذـيـ الـمـعـرـفـ لـاـ هـيـ اـخـصـ مـنـهـ وـلـاـ هـيـ اـعـمـ مـنـهـ لـاـ هـيـ اـخـصـ مـنـهـ وـلـاـ هـيـ اـعـمـ مـنـهـ - [01:58:12](#)

لـوـ كـانـتـ اـخـصـ مـنـهـ فـلـيـسـ بـجـامـعـ.ـ وـلـوـ كـانـتـ اـعـمـ مـنـهـ فـلـيـسـ بـمـالـعـ الجـامـعـ يـجـمـعـ جـمـيعـ اـفـرـادـ النـوـعـ الـذـيـ اـعـرـفـهـ تـمـامـ؟ـ كـمـاـ قـلـنـاـ لـوـ اـنـاـ لـوـ اـنـاـ ذـكـرـتـ وـقـلـتـ اـنـ الـاـنـسـانـ حـيـوانـ - [01:58:26](#)

اـهـ حـيـوانـ نـاطـقـ اـيـيـضـ هـذـاـ لـيـسـ بـجـامـعـ اـدـرـيـسـ يـجـامـلـيـ الـاـنـسـانـ انـ الـاـسـمـرـ اـنـسـانـ وـوـ الـاـصـفـرـ اـنـسـانـ وـلـيـسـ دـاـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ ذـلـكـ الـحدـثـ.ـ هـذـاـ لـيـسـ بـايـهـ؟ـ لـيـسـ بـجـامـعـ وـانـ قـلـتـ اـنـ اـنـ اـنـسـانـ آـآـ حـيـوانـ ماـشـ - [01:58:41](#)

هـذـاـ اـيـضاـ اـيـهـ؟ـ اوـ قـلـتـ حـيـوانـ فـقـطـ وـسـكـتـ فـهـذـاـ غـيـرـ مـانـعـ.ـ هـذـاـ غـيـرـ مـانـعـ لـاـ دـخـلـ لـمـ يـمـنـعـ مـنـ دـخـولـ شـيـءـ غـيـرـ الـمـعـرـفـ.ـ فـدـخـلـ الـحـيـوانـاتـ الـتـانـيـةـ.ـ الـمـاـشـيـةـ الـتـيـ تـمـشـيـ الـهـرـةـ الفـرـسـ - [01:59:02](#)

فـلـمـ يـكـنـ مـانـعـاـ فـبـالـتـالـيـ كـانـ اـعـمـ كـانـ اـعـمـ مـنـ الـمـعـرـفـ هوـ الـمـفـرـوضـ يـكـونـ مـطـابـقـ لـلـمـعـارـفـ لـاـ هـوـ اـعـمـ وـلـاـ هـوـ اـخـصـ قـلـتـ لـيـ اـحـناـ سـنـعـتـرـضـ عـلـىـ بـعـضـ الـتـعـرـيفـاتـ اـحـيـانـاـ بـاـنـ هـيـ خـرـجـ مـنـهـ كـذـاـ.ـ وـدـهـ وـبـالـتـالـيـ دـهـ لـمـاـ يـكـونـ التـعـرـيفـ خـرـجـ مـنـهـ كـذـاـ - [01:59:17](#)

فـدـهـ يـخـلـيـنـيـ اـفـكـرـ هـوـ هـلـ كـذـاـ بـقـىـ جـزـءـ مـنـ دـهـ فـعـلـاـ وـلـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ فـيـ التـعـرـيفـ؟ـ اـقـولـ لـكـ لـاـ دـهـ الصـحـ الـمـفـرـوضـ كـزـاـ جـزـءـ مـنـ مـنـ ذـلـكـ لـكـ فـيـ مـشـكـلـةـ فـيـ التـعـرـيفـ فـالـتـعـرـيفـ يـحـتـاجـ اـنـ هـوـ يـنـضـبـطـ - [01:59:35](#)

فـاـسـتـعـيـدـنـاـ لـمـاـ كـانـ غـيـرـ مـنـضـبـطـ سـبـبـ لـيـ خـلـلـ مـاـ تـصـورـتـ اـنـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ لـيـسـ مـنـ ذـلـكـ الـبـابـ اوـ اـنـ هـذـاـ الـفـرـضـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـيـسـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اوـ اـنـ هـذـاـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـهـوـ مـشـ دـاـخـلـ فـيـهاـ - [01:59:45](#)

اـنـ اـنـ مـسـلـاـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ لـمـاـ كـانـ التـعـرـيفـ غـيـرـ مـوـجـودـ اوـ التـعـرـيفـ غـيـرـ مـنـ ضـبـطـ لـقـيـتـ مـسـلـاـ اـنـ اـنـ هـلـ النـسـخـ مـمـكـنـ يـكـونـ رـخـصـةـ وـلـاـ لـأـ؟ـ اوـ هـلـ التـخـصـيـصـ مـمـكـنـ يـكـونـ نـسـخـ وـلـاـ لـأـ؟ـ لـوـ التـعـرـيفـاتـ مـاـ اـنـضـبـطـنـشـ مـثـلـاـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ اـشـتـبـاهـ بـيـنـ - [01:59:59](#)

هـذـهـ الـاـيـهـ؟ـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ فـاـحـنـاـ هـنـقـفـ وـنـعـتـرـضـ عـلـىـ بـعـضـ الـتـعـرـيفـاتـ اـحـيـانـاـ بـاـنـ هـوـ فـيـ اـشـكـالـ فـيـ الـاـيـهـ فـيـ اـنـ يـكـونـ جـامـعـاـ مـانـعـ فـهـذـاـ هـوـ الـشـرـطـ الـاـسـاسـ الـذـيـ نـقـفـ آـآـ عـنـ - [02:00:14](#)

لـاـ لـاـنـهـ شـرـطـ اـسـاسـ فـيـ التـمـيـزـ.ـ لـكـ يـحـصـلـ لـيـهـ؟ـ لـكـ يـقـعـ اـهـ التـمـيـزـ يـحـدـثـ التـمـيـزـ.ـ اـحـناـ اـطـلـنـاـ فـيـهـ اـيـهـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـحدـ طـبـعـاـ نـتـكـلـ لـنـ نـطـيلـ النـفـسـ اـبـدـاـ فـيـ بـقـيـةـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ بـقـيـةـ الـمـبـادـيـ.ـ لـكـ كـمـاـ قـلـنـاـ الـحـدـودـ كـثـيـرـةـ جـداـ فـيـ ذـلـكـ الـعـلـمـ.ـ وـالـعـنـاـيـةـ بـهـاـ مـنـ الـعـلـمـ - [02:00:26](#)

ا او عظيمة فلذلك وجب ان نعتني ان نبين طريقتهم في الايه؟ في الحدود لكي اه لكي لا تذكر ذلك ولكن عندما اقول بعد ذلك ان هذا جنس تحته كذا او هذا هذا يقوم مقام الجنس. تمام؟ يذكرون ايقونها في احيانا هذا - 02:00:47

انه يقوم مقام الجنس لأن طبعا عشان الاشكال ما بين الذاتي والعرضي. المهم في الآخر قلنا هذا جنس من باب التوسيع وقلنا هذا يقوم مقام الجنس وان هذا تحته انواع. آآ - 02:01:04

ان هذا احتراز عن كذا وان هذه خاصة ونحو ذلك. انت فهمت بعد كده ما ايه؟ ما هذه الالفاظ التي نتكلم عنها ولذلك كما قلنا لاجل لاجل استعمال كثير للحد وجدت بعض العلماء كابن الحاجب وكاصحابنا في كتبهم في الشرح في مختصر التحرير - 02:01:15 شرح الايه؟ وفي وفي التحرير نفسه تجدهم يتكلمون عن ايه؟ عن احكام الحد لكن هي احكام من عين المنطق ليست من علم الايه؟ من علم الاصول. فاحنا لن لم نلحقها بالمتن - 02:01:34

ا او سنتكلم عموما عن مسألة الايه؟ الاختلاط ما بين العلوم بعين الاصول وغيره ان شاء الله. عندما نتكلم عن الاستبداد. لكن اه لكن لم نتحققها لكن كان من الضروري ان ايه - 02:01:48

ان نشير اليها وان نتنبه لها ودي من الاسباب ده يتضح لك اهو شيء سبب من الاسباب اللي خلت العلماء يخلطوا علم الاصول ببعض العلوم الاخرى تضع المقصود بعد العلوم الاخرى. لكن الاصل ان احنا نعتمد المفروض ان احنا كنا نعتمد على ان هذا هذه المسائل قد درست من قبل ومعلومة لك من قبل - 02:01:58

لكن لما يعني لما كان هذا يعني بعض العلوم ليست منتشرة جدا يعني ليست هناك ثقة كبيرة في في ان هو قد عرفت هذه الالفاظ وعرفت هذه المصطلحات كان للابد من تبيينها - 02:02:17

اه حتى يكون البدء والمشروع في العلم على بصيرة كما يقولون اه نكتفي بهذا القدر ونبدا ان شاء الله اه نبدأ ان شاء الله بقى عشان احنا يعني احنا كلنا بنتكلم عن الحد - 02:02:32

وما هو الحد وانواع الحد من هنبدأ المرة القادمة في بيان حد ايه؟ حد اصول الفقه اللي هو المبدأ الاول او المسألة الاولى او المطلب الاول في مقدمة الشروع اللي هو حد علم اصول الفقه لكن احنا كنا محتاجين نعلم ما هو الحد اصلا وما هو التعريف وكيف سنعرف عشان آآ عشان يكون واضح هذا لنا - 02:02:47

اسناء التعريف. هنتكلم ان شاء الله المرة القادمة عن حد علم اصول الفقه وعن بقية في المبادئ. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:03:07